

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ذكرى

7 اتحاد الطلبة العام في ذكرى تأسيسه: نواصل النضال من أجل حقوق الطلبة المشروعة

أدب شعبي
10 كاظم غيلان: انشاد جمالي وريادة شيوعية خالصة

حياة الشباب

4 المدارس المتحالفة أشباح موتٍ تهدد حياة التلاميذ!

أخبار وتقاير

2 لتكن المدن الصناعية مشاريع دعم للمواطنين لا للمتنفذين

على طريق الشعب

الفلاح العراقي وعيده الاغر

الشيوعي العراقي بشأن ليلة الرد الإيراني: لن تستقر المنطقة ما لم يتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه كاملة

فيما تتواصل حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، عاشت المنطقة ليلة الثالث عشر من نيسان الجاري حالة من الشد والتوتر، بعد قيام إيران بالرد المستحق على قصف دولة الاحتلال الصهيوني للقنصلية الإيرانية في دمشق. وفي تصريح لـ «طريق الشعب» بشأن التطورات الراهنة، قال الرفيق ياسر السالم، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، «إن الأحداث الجارية بقدر ما هي مقلقة لشعوب المنطقة خشية اتساع نطاق دائرة الصراع المسلح، فإنها تؤثر أيضاً أهمية وضرورة التوقف ملياً عند أسباب التوتر القائم وإمكانية تفاقمه».

وأضاف انه «من جانب آخر فإن ما يحصل اليوم يوشح مرة أخرى الانحياز والدعم الكبيرين لدولة الاحتلال، وخاصة من أمريكا وبريطانيا وفرنسا، وهو ما يعد مكافأة لها على استمرار عدوانها الوحشي وسلوكها نهج الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني عامة، وقطاع غزة خاصة». وأكد ان «لا استقرار ولا امان يمكن ان يتحقق في المنطقة دون الإيقاف الفوري للحرب القذرة ضد الفلسطينيين، ومن دون شروط، وفك الحصار عن غزة، والتوجه الجاد الى معالجة اثار الكارثة التي تسببت بها دولة الاحتلال وحلفاؤها والداعمون لها، وان يتقدم المجتمع الدولي خطوات ملموسة بشأن انصاف الشعب الفلسطيني ورفع الغبن والظلم عنه، وضمان حصوله على حقوقه كاملة وفي المقدمة منها، إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس».

وختم بالقول، انه من دون تحقيق ذلك فان اوضاع المنطقة تبقى مفتوحة على الاحتمالات كافة.

تصريحات حكومية متناقضة أليست هناك أزمة نقدية؟

بغداد. محمد التميمي

يعكس التناقض بشأن حدوث أزمة نقدية في البلاد من عدمها، وجود مشكلة في عملية إدارة السياستين النقدية والمالية، الى جانب تفاقم عدم ثقة المواطن بالقطاع المصرفي الذي تحول الى وسيلة لاستنزاف الناس لا خدمتها.

وبدلاً من ان تجد الحكومة إجراءات ناجعة ومثالية، تسحب من خلالها النقد المكتنز لدى المواطنين، لجأت الى رفع الغرامات والضرائب على الناس، وقفزت بشكل مستعجل لتطبيق نظام الدفع الالكتروني، كما حصل مع أزمة البنزين مثلاً، وهذا ما يصفه مختصون بأنه خطأ فادح، نتيجة لتعويل الحكومة على هذه المصادر في تمويل خزنتها وتحقيق سيولة نقدية.

محافظ البنك المركزي علي العلق، نفى مراراً وجود مشكلة سيولة، مؤكداً أن «ما يثار ويشاع عن وجود مشكلة في سيولة الدينار العراقي عار عن الصحة، وأن البنك المركزي مستمر في إجراء عملية الاستجابة للطلبات المتعلقة بالسيولة وكذلك وزارة المالية».

3

الفلاحين في وقتها المحدد عند تسليمها، إضافة لشح المياه... إن كل هذا وغيره يفترض وجود اتحاد قوي ومتماسك للدفاع عن مصالح وأراضي الفلاحين والمزارعين ومربي الحيوان، وعن البوادي العراقية التي استبيحت من قبل المتنفذين. كذلك اسهامه في تفعيل دور الفلاحين ونشر التعاونيات وإدخال التقنيات الحديثة في الزراعة والري، وكل ما يسهم في تطوير القطاع الزراعي الوطني وزيادة إسهامه في تأمين السلة الغذائية للمواطنين. ان الحاجة ماسة اليوم لوقف التدخلات في شؤون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية من قبل المتنفذين والمؤسسات الحكومية والتشريعية، وللسماح له بأجراء انتخابات حرة ديمقراطية لاختيار قياداته من الجمعيات التعاونية الفلاحية وصولاً الى المجلس المركزي. وان كوادرات الاتحاد بما يمتلكون من التجربة الثرة الكبيرة مؤهلون لإدارة شؤونه دون تدخلات وبعيدا عن صراع المصالح الضيقة.

ان الفلاح العراقي في عيده السنوي يستحق كل دعم واسناد، فيما يبقى الريف بحاجة ماسة الى إعادة اعماره وتطوير قواه المنتجة المادية والبشرية.

يواصلون العمل مع الفرق الصحية الجواله لمعالجة ضحايا الامراض المستوطنة، إضافة لدوره الفاعل في حل المشاكل الاجتماعية والعشائرية. لكن كل هذا لم يدم طويلاً، حيث حصلت الردة الرجعية وتكاثرت محاولات الاستيلاء على الاتحاد من قبل اغنياء الريف وكبار الملاكين، الذين تحالفوا مع انقلابيي شباط الأسود عام 1963، فيما قام البعث الصدامي بعد انقلابه الثاني بتحويل الاتحاد الى منظمة حزبية تابعة له. ورغم هذا بقيت العشرات من الجمعيات غير خاضعة له، تمارس عملها في الدفاع عن مصالح الفلاحين على الرغم من اقدم النظام المقبور على حل المزارع الجماعية والجمعيات التعاونية.

وبعد الخلاص من الدكتاتورية المقيتة عاد الاتحاد للعمل، وجراء صراع وتأثيرات القوى المنتفذة على قيادته شل عمل الاتحاد المركزي. في حين تفرض التطورات الجارية وحالة التمايز الحاصلة في الريف، وما حصل من الغاء الدعم المقدم للفلاح وللزراعة من الاسمدة والبذور وبعض المبيدات والعلاجات الحيوانية، وعدم تسديد أثمان محاصيل

الوعي، كان الفلاحون مهيبين تماماً بعد ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة لخوض الصراع دفاعاً عن مصالحهم الطبقية، وبالخاص بعد صدور قانون اصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1958 حيث كانت الحاجة ماسة للدوات المساعدة لتنفيذ القانون. لذا كان ضرورياً انطلاق العمل على تأسيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق. ولم يكن ذلك معزول عن دعم واسناد الفرق الشيوعية الارشادية، وزياراتها لكل الريف العراقي من شمالي الى جنوبي.

انطلقت عملية تأسيس الجمعيات الفلاحية في كل القرى والارياف، وتوج ذلك بانعقاد المؤتمر التأسيسي الاول للاتحاد يوم 10-4-1959. لقد لعب الاتحاد دوراً مجيداً في الدفاع عن مصالح الفلاحين بدءاً من عضويته في لجان الاستيلاء والتوزيع ولجان حل المنازعات في الريف، واسهامه في نشر التعاون بين الفلاحين وتأسيس مئات الجمعيات التعاونية، وفي المطالبة بتشييد البنى التحتية في القرى والارياف من طرق وجسور وقناطر ومدارس ومستوصفات. وكان ممثلوه

تمر هذه الأيام الذكرى الخامسة والسبعون لانعقاد المؤتمر الاول لاتحاد الجمعيات الفلاحية في العراق يوم 10-4-1959، غداة ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة.

لقد عانى الفلاح والريف والقطاع الزراعي في العراق الامرين بسبب من سيطرة الاقطاع والملاكين على مجمل الاراضي الزراعية الخصبة، فيما الفلاح لا يحصل من الناتج الا النزر اليسير الذي لايسد رمقه وعائلته، وهو مثقل بالديون بسبب نظام المحاصصة البغيض.

تضاف الى ذلك الاتاوات التي كان يفرضها عليه الاقطاعيون وسراكيلهم. كذلك كان مفروضاً عليه العمل في السخرة لدى الاقطاعين والمستعمر الانكليزي خارج عملهم كفلاحين في الارض. كل هذا وغيره كان دفاعاً لاندلاع العديد من الانتفاضات الفلاحية، مثل انتفاضة ال ازبرج وانتفاضة فلاح قلعة دزة وانتفاضة الشامية وغيرها، وكان أعضاء الحزب الشيوعي العراقي في الطليعة بين المنتفضين.

وبسبب هذه الحراك الاجتماعي وارتفاع مستوى



في المعرض السنوي للفنون التشكيلية العراقية، الذي افتتح أمس الاول الاحد، ضمن احتفالات الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي << 7

من يحاسب منتهكي الدستور؟

في أكثر من مرة أعلن عن التوصل الى اتفاقات سياسية تفضي الى تشكيل الحكومات المحلية في هاتين المحافظتين، إلا أن الكتل السياسية المنتفذة سرعان ما كانت تتراجع، ضاربة عرض الحائط بالتوقيعات الدستورية لانتخاب الحكومات المحلية. وقد اعتادت الكتل المنتفذة على تجاوز الدستور وتعطيل مصالح المواطنين، كما لا تجد مانعاً من تعطيل الكثير من الأمور في اجل بسط نفوذها.

إن ما يحدث في كركوك وديالى هو واحد من تجليات المحاصصة والتكالب على المغانم، فالمنتفذون على استعداد لتجاهل كل الضرورات وضرب القوانين والأعراف في سبيل الإبقاء على مكاسبهم وامتيازاتهم.

ورغم أن تشكيل الحكومات المحلية لم يشذ عن المحاصصة، إلا أن القائمين على عملية تشكيلها في هاتين المحافظتين قد اختلفوا على توزيع المناصب.

ويبقى السؤال الأهم: من يحاسب هؤلاء على انتهاكهم الدستور؟

رغم مرور أكثر من أربعة أشهر على إعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات، لا تزال عملية تشكيل الحكومتين المحليتين في كل من كركوك وديالى تواجه معرقلات متنوعة، نتيجة تمسك المنتفذين بالحصول على المغانم حتى وإن أدى ذلك الى تعطيل مصالح الناس

رامد الطريق

التخطيط والبيئة: العراق سيخلو من الألغام في عام 2028

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارتا التخطيط والبيئة، أمس الاثنين، عن اتفاقهما على آلية لتنفيذ استراتيجية إزالة الألغام، وإعلان خلو العراق منها بحلول عام 2028. وقال المكتب الإعلامي لوزارة التخطيط، في بيان إنه "عقد في وزارة التخطيط، اجتماع مشترك مع وزارة البيئة، جرى خلاله مناقشة آليات تنفيذ استراتيجية إزالة الألغام، والعمل على إعلان خلو العراق منها بحلول عام 2028، وفقاً للالتزامات المتفق عليها في هذا المجال".

وبحسب البيان، فإن "مشاريع وزارة البيئة تحظى باهتمام الوزارة والحكومة على حد سواء، وذلك في إطار السياسات والإجراءات التي يجري العمل على تنفيذها لمواجهة التغيرات المناخية، وتقليل أثارها على الواقع العراقي، وتنظيف الأراضي العراقية من مخلفات الألغام، بما تشكله من خطر كبير على حياة الناس، وإعاققة للمشاريع التنموية"، مشيراً إلى "العمل المشترك مع وزارة المالية، لتوفير الأموال اللازمة الممكنة لإنهاء ملف إزالة الألغام".

من جانبه، أشاد وزير البيئة نزار أميدي، بـ"مستوى الدعم الذي تقدمه وزارة التخطيط لوزارته، في إطار سعيها، لتنفيذ مشاريعها، لاسيما فيما يتعلق بملف إزالة الألغام، مبيناً، أن هناك 6 آلاف كم ملوثة بالألغام، مؤكداً أهمية الالتزام بالجدول الزمني الذي تضمنته الاستراتيجية التي أعدتها وزارة البيئة، التي حددت عام 2028 سقفاً زمنياً نهائياً لإعلان العراق خالياً تماماً من الألغام".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدخرة

الحكومة أدرجت خمساً منها في موازنة 2024

لتكن المدن الصناعية مشاريع دعم للمواطنين لا للمتنفذين

مشيراً إلى أن الحكومة تخطط لجعل البلد يحقق إيرادات من غير النفط في العام 2029، وهذا يتطلب الاستثمار في قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة وغيرها. ويشير أيضاً إلى أن هناك فرصة للاستثمار في قطاع الدواجن وتصديرها وإنشاء مصانع. كذلك تنمية قطاعي الألبان والتبغ في إقليم كردستان.

أضرار محتملة

ويشير الباحث في الشأن الاقتصادي عبد السلام حسن حسين، عن قلقه من تداعيات دعم الحكومة للاستثمار في المدن الصناعية، مشيراً إلى أن ذلك يتسبب في إلحاق ضرر بالمواطن الفقير والمعدم.

ويعلق حسين في حديث مع "طريق الشعب"، أسباب قلقه بـ"استغلال المستثمرين لدعم الحكومة، مثلما حصل في مشاريع البناء والسكن، حيث استغلوا ذلك لتحقيق أرباح مادية على حساب المواطنين، ووصلت أسعار العقارات إلى مستويات غير معقولة".

ويشير حسين إلى أن الحكومة لا تملك رؤية واقعية تركز على دعم المواطن، كونها لا تستعين بمختصين لمناقشة أسباب فشل المشاريع السابقة، ووضع حلول ومعالجات تستهدف مصلحة المواطنين، وليس مصلحة المتنفذين.

وينصح الخبير الاقتصادي الحكومة بالبدء بثلاث مدن صناعية بدلاً من اثنتي عشرة مدينة، وذلك لبيان انعكاس هذه المشاريع على الواقع الاقتصادي العام والمواطن، ثم المباشرة ببناء بقية المدن، كما دعا إلى إعادة تشغيل المعامل المتوقفة من سنوات، وإعادة الكفاءات وتشغيل وتنشيط الايدي العاملة.

ويجادل بأن المدن الصناعية ستحقق أرباحاً للمتنفذين دون تحقيق أي فائدة للمواطن العراقي، في ظل تجاهل دعم المنتج المحلي وتحسين نوعيته لزيادة ثقة المواطن بالمنتجات المحلية.



بغداد - تبارك عبد المجيد

بأش العراق إنشاء 12 مدينة صناعية في عموم البلاد؛ جميعها قيد التنفيذ في محافظات بغداد والبصرة وذي قار والأنبار وكربلاء والنجف وواسط وميسان والموصل، والتي تسعى الحكومة من خلالها لجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، دعماً للمنتج المحلي وإنعاش الاقتصاد الوطني، لكن هناك اتهامات بأن "المتنفذين" هم المستفيدون من تلك المدن.

وتذكر وزارة الصناعة، أن بعض نسب الإنجاز وصلت إلى 90 في المائة، كما هي الحال في المدينة الصناعية بمحافظة الأنبار، فيما لفتت إلى رغبة القطاع الخاص في الاستثمار بهذه المدن، لكي لا يبقى رهين العشوائيات الصناعية.

إدراجها ضمن موازنة 2024

وأعلنت لجنة التخطيط الإستراتيجي والخدمة الاتحادية، عن إدراج الحكومة مشاريع المدن الصناعية المملوكة ضمن موازنة 2024.

وقالت رئيسة اللجنة، ليلي مهدي التميمي، أن "المدن الصناعية تتوزع بين محافظات واسط وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والأنبار والبصرة"، مبيّنة أن "نسب إنجاز المدن الصناعية متفاوتة وهي تعتمد على طبيعة

وتحويل المشاريع

وأضافت أن "بعض مشاريع المدن الصناعية كانت متلكة، حيث وصلت نسب الإنجاز فيها إلى 70%"، مؤكدة أن "الحكومة الحالية ركزت على إدراج تلك المشاريع ضمن قانون الموازنة الحالية 2024".

المواد الأولية متوفرة

يقول الخبير الاقتصادي صفوان قصي، إن القطاع الخاص

يملك قدرة على تقليل حجم الاستيراد للمواد والسلع من

الخارج، عن طريق ما ينتجه محلياً، لافتاً إلى أن "وزارة الصناعة تمكنت من جذب استثمارات بقيمة 9 مليار دولار".

ويضيف قصي لـ"طريق الشعب"، قائلاً إن "قيمة ما يستورده العراق تقدر بـ7 مليارات دولار في السنة".

متأملاً أن يتم خلق بيئة صناعية مناسبة للمصانع المحلية، في ظل وجود مواد أولية تشجع على إنشاء المدن

الصناعية.

ويشير إلى أن "العراق يستطيع استخراج أكثر من 180 مادة من المشتقات النفطية"، مشيراً إلى نجاح بعض التجارب في محافظة المثنى مثلاً، حيث تمتلك احتياطياً هائلاً من المواد الأولية لصناعة الاسمنت، ونجحت في ذلك.

ويؤكد أنه "يمكن أن تنجح التجربة في الأنبار ونيوى، إذ تحتوي هاتان المحافظتان على كمية كبيرة من الفوسفات،

احتجاجات مطلية متواصلة

عمال يطالبون بتوفير البدائل قبل إزالة بسطاتهم

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية مطالبة بتوفير فرص العمل، فيما تظاهر العشرات من أصحاب البساتن احتجاجاً على قرار إزالة بسطاتهم من دون توفير بديل عنها.

البصرة

وتظاهر العشرات من سائقي الشاحنات، أمام ديوان محافظة البصرة في المعقل، احتجاجاً على قرار الحكومة المحلية القاضي بمنع دخولهم إلى المدينة أثناء ساعات النهار. ووصف المتظاهرون القرار بالجائر، وهددوا بالإضراب عن العمل في حال عدم السماح لهم بحرية الحركة على مدار الساعة. والمتظاهرون شكوا تعرضهم للظلم وقطع الارزاق بسبب منعهم من دخول المدينة الا بعد منتصف الليل، مشيرين الى تعرضهم للمخالفات المرورية عند عودتهم الى منازلهم بحجة عدم السماح لهم بدخول المدينة برغم ان شاحناتهم خالية من الحمولة. ونظم العشرات من المواطنين من أهالي خور الزبير، وقفة احتجاجية أمام معمل الحديد والصلب للمطالبة بفرص العمل.

وقال أحد المتظاهرين إنهم يطالبون معمل الحديد والصلب والشركات النفطية المتواجدة هناك بتوفير فرص عمل لهم، كونهم أكثر المتضررين من التلوث البيئي الحاصل هناك.

ذي قار

وأغلق العشرات من أصحاب البساتن في شارع النيل وسط مدينة الناصرية، الطريق المؤدي إلى ساحة الحبوب، وأشعلوا الإطارات احتجاجاً على إبلاغهم بإخلاء الشارع مع قرب المباشرة بأعمال مشروع تأهيل وتطوير الشارع، مطالبين بإيجاد بديل مناسب لهم من أجل مواصلة أعمالهم لحين الانتهاء من تنفيذ المشروع.

وكان قائم مقام قضاء الناصرية منير طاهر البكاء أعلن في بيان قبل أسبوع من عطلة عيد الفطر عن المباشرة مشروع تأهيل وتطوير شارع النيل من مجسر شارع النبي إبراهيم الخليل إلى ساحة الحبوب، داعياً جميع أصحاب البساتن إلى إخلاء الشارع أمام أعمال الشركة المنفذة بعد نهاية عطلة العيد.

وتظاهر العشرات من الفلاحين في محافظة ذي قار أمام سايو الناصرية، مطالبين بشمولهم ضمن خطة التسويق لمحاصيل الحبوب بسبب عدم امتلاكهم علاقة زراعية وكانت زراعتهم خارج الخطة.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في المحافظة حسين نعمة، إن أعداداً من الفلاحين ليس لديهم علاقة زراعية، ويقومون بالزراعة على نفقتهم الخاصة وأن مساحاتهم الزراعية كبيرة، وتحتاج إلى شمولها ضمن خطة التسويق أسوة بالعام الماضي.

بغداد والنجف

وتظاهر العشرات من أصحاب البساتن في العاصمة بغداد، احتجاجاً على قرار إزالة بسطاتهم.

ونوه مراسل "طريق الشعب"، بأن العشرات من أصحاب البساتن نظمو تظاهرة في منطقة بغداد الجديدة، بعد قرار حكومي بإزالتهم، مشيرين إلى أن القوة المساندة



النجف

للأرض منعت التظاهرة، لعدم وجود موافقات رسمية. وأغلق العشرات من خريجي معاهد وكليات الإدارة والاقتصاد، بوابة مجلس محافظة النجف، احتجاجاً على عدم شمولهم بالتعيين، وتجمع المتظاهرون في ساحة الصدرين قبل التحرك نحو مبنى الحكومة المحلية القريب.

تهنئة

السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الدكتور رائد فهمي المحترم يشرفني ويسعدني ونيابة عن أعضاء الحزب الوطني الاشوري ان أتقدم اليكم ومن خلال أعضاء وجماهير حزبكم المناضل بأزكى التهاني واحر التبريكات مقرونة بأسمى آيات المحبة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الموقر، متمنين لكم موفور الصحة والسلامة ولحزبكم مزيداً من التقدم والازدهار. تقبلوا فائق تقديرنا واحترامنا.

عمانويل خوشابه يوخنا
الأمين العام
للحزب الوطني الاشوري

اتهامات للحكومة بـ«الفشل» في تأمين ثقة الناس بالمصارف

تصريحات حكومية متناقضة.. أليست هناك أزمة نقدية؟



بغداد . محمد التميمي

يعكس التناقض بشأن حدوث أزمة نقدية في البلاد من عدمها، وجود مشكلة في عملية إدارة السياستين النقدية والمالية، الى جانب تفاقم عدم ثقة المواطن بالقطاع المصرفي الذي تحول الى وسيلة لاستنزاف الناس لا خدمتها.

وبدلا من ان تجد الحكومة إجراءات ناجحة ومثالية تسحب من خلالها النقد المكتنز لدى المواطنين، لجأت الى رفع الغرامات والضرائب على الناس، وقفزت بشكل مستعجل لتطبيق نظام الدفع الالكتروني، كما حصل مع أزمة البنزين مثلاً، وهذا ما يصفه مختصون بأنه خطأ فادح، نتيجة لتحويل الحكومة على هذه المصادر في تمويل خزنتها وتحقيق سيولة نقدية.

تراجع حاد

محافظ البنك المركزي علي العلق، نفى مراراً وجود مشكلة سيولة، مؤكداً أن «ما يثار ويشاع عن وجود مشكلة في سيولة الدينار العراقي عار عن الصحة، وأن البنك المركزي مستمر في إجراء عملية الاستجابة للطلبات المتعلقة بالسيولة وكذلك وزارة المالية». وقال في وقت سابق، إن «ظاهرة الاقتصاد النقدي لها آثار سلبية كبيرة على الاقتصاد العراقي وتبعات في ما يتعلق بإدارة السيولة وتكليفها من طبع العملة والرقابة عليها، معلا التوجه الحكومي نحو الدفع الإلكتروني بـ«الحد من هذه الظاهرة».

وبعد تصريح العلق همدة وجيزة، أصدر خبراء صندوق النقد الدولي بيانا عقب نهاية مشاوراتهم مع السلطات العراقية في عمان، جاء فيه أن «تراجعا حادا» في مركز المالية العامة في العراق. التراجع كان من فائض مقداره ١٠.٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠٢٣، إلى عجز مقداره ١١.٣٪ في العام ٢٠٢٣. وعزا البيان ذلك إلى انخفاض

الإيرادات النفطية، وزيادة الإنفاق بنسبة ٨ نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بسبب الزيادة التي حصلت في التوظيف في القطاع العام!

أزمة وعجز

فيما نقل بيان عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد هيم، اعترافه بوجود أزمة نقدية، وذلك خلال اجتماع له مع اللجنة المالية النيابية، لبحث الموازنة الاستثمارية، وللأسئلة عن أسباب تأخر جداول موازنة ٢٠٢٤ وإدراج المشاريع، حيث اعترف هيم بوجود أزمة نقدية في العراق وعجز كبير في الموازنة الحكومية.

واستعرض هيم خطط الوزارة في ما يتعلق بإدراج المشاريع الاستراتيجية والخدمية للمحافظات، بالإضافة إلى آلية إيجاد حلول لمشكلة عدم اعتماد الدفع الإلكتروني، وكيفية تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي العراقي. فيما يجادل المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي بان «الوضع المالي او الإيرادات ومبيعات النفط، جيد، في ظل الأسعار والكميات التي يباع بها النفط».

ويردف الهنداوي كلامه لـ«طريق الشعب»، انه «أحياناً يكون هناك تأخير في استحصال الإيرادات او الأموال الخاصة بالنفط، لذلك تحدث أزمة بالسيولة والنقد».

وبشأن جداول الموازنة، يقول لـ«طريق الشعب»، ان «النسبة الكبرى منها تعد من قبل وزارة المالية على اعتبار ان الجانب التشغيلي هو الطائي على الموازنة، وبالتالي هي من اختصاص المالية»، مبينا ان التخطيط «تعنى فقط بالجداول الاستثمارية في ما يخص المشاريع الاستثمارية والتخصيصات في هذا الجانب».

ويضيف، أن هناك تركيزاً على المشاريع قيد التنفيذ والمشاريع المملوكة والمتوقفة، إضافة الى إعداد مشاريع جديدة ذات أولوية وأهمية، مؤكداً ان «كل الجداول قد أنجزت وهي في المراحل الأخيرة، وستناقش في مجلس الوزراء قريباً جداً، وحتى بالنسبة لجداول الموازنة التشغيلية فقد اكتملت أيضاً».

أزمة حقيقية

ويؤشر الكاتب يحيى الكبيسي وجود تناقض بين حقيقة وجود «فائض سيولة» أي وجود كتلة نقدية كبيرة بالدينار العراقي، ونفيها رسمياً، وهذا يعكس أزمة حقيقية في إدارة الملف المالي في العراق، كما يعكس، في الوقت نفسه، ضعف ثقة المواطن بالقطاع المصرفي، العام والخاص على السواء. وأضاف انه «وفقاً للتقديرات فإن ثمة كتلة نقدية تصل إلى ٣٥ ترليون دينار عراقي هي خارج إطار التداول، وخارج إطار الجهاز المصرفي، وهو ما يصل إلى ثلث بيع العملة لسحب النقد»، مبينا ان «التدوير النقدي داخل العراق ما يزال ضعيفاً جداً ولأسباب عديدة».

أرقام غير مفهومة

وتظهر ارقام البنك المركزي تصاعداً مبالغاً فيه، وغير منطقي، في حجم الكتلة النقدية المصدرة خلال السنوات الخمس الأخيرة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣)؛ وفقاً لهذه الأرقام لم تزد الكتلة النقدية في نهاية العام ٢٠١٣ عن ٤٠,٦ ترليون دينار عراقي، واستمرت في الزيادة، بشكل منضبط، وصولاً إلى نهاية عام ٢٠١٨ عندما وصلت إلى ٤٤,٢ ترليون دينار عراقي، بمعدل زيادة بحدود ترليون دينار عراقي سنوياً. وقال ان العام ٢٠١٩ شهد قفزة في السيولة وصلت إلى ٥١ ترليوناً، ثم تكرر الارتفاع ووصل إلى ٦٦ ترليوناً نهاية عام ٢٠٢٠، و ٧٦,٥ ترليون نهاية العام ٢٠٢١، ثم ٨٧,٥ نهاية عام ٢٠٢٢، وإلى ١٠١,٤٨ ترليون دينار مع نهاية عام ٢٠٢٣؛ حيث تضاعفت الزيادة السنوية لتصل إلى معدل ١٠ ترليونات دينار.

واضاف ان «مراجعة أرقام البنك المركزي العراقي تظهر أن حجم الكتلة النقدية المصدرة وصلت إلى ما يزيد على ١٠٢,٦ ترليون دينار عراقي عند نهاية شهر تشرين الثاني العام ٢٠٢٣، في حين لا يزيد حجم رؤوس أموال المصارف العاملة في العراق على ٩,١ ترليون دينار عراقي في نهاية العام ٢٠٢٣، وهذا يعني أن حجم الأموال المودعة لا يزيد على ٨,٨٪ من حجم الكتلة النقدية المصدرة». على أن أرقام البنك المركزي المعلنة على موقعه تتضمن أرقاماً غير مفهومة، فهذه الأرقام توصل حجم العملة خارج البنوك إلى ٩٤,٦ ترليون دينار عراقي نهاية العام ٢٠٢٣، فيما تتحدث عن ١٩,٦ ترليون دينار.

عجز وفشل

من جهته، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي ان الحكومات العراقية المتعاقبة جميعها فشلت في إيجاد طريقة لمعادلة الكتلة النقدية ما بين خزينة الدولة والسوق، فالأموال دائماً ما تكون محدودة. وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، ان «الكتلة النقدية في العراق ابتدأت بـ ٦٠ ترليوناً والان ارتفعت إلى ١٢٧ ترليوناً. البنك المركزي العراقي يطبع نقداً ولا يستطيع سحب نقد السوق اذ لا توجد طريقة للسحب غير مزاد العملة عبر نافذة بيع العملة لسحب النقد»، مبينا ان «التدوير النقدي داخل العراق ما يزال ضعيفاً جداً ولأسباب عديدة».

وفضل الهماشي هذا الأسباب بالقول ان «المصارف العراقية غير فاعلة حيث ان المواطن لا يودع أمواله لعدم وجود ثقة، وهي فعلاً ليست محللاً للثقة؛ إذ دائماً ما تتخذ قرارات بحق المودعين، ومن ناحية ثانية فإن العملات المصرفية عالية جداً، وبالنسبة للدفع الإلكتروني حاولت الدولة استخدامه وهي تفشل فشلاً ذريعاً في ذلك خصوصاً في عملية الدفع بالوقود حيث أصبحت هناك أزمة في عملية التسديد واستقطاعات ومشاكل كثيرة».

ولفت إلى ان «الدولة لم تستطع حتى اللحظة إيجاد طريقة لتدوير الكتلة النقدية، لذلك دائماً ما تخرج السيولة النقدية للشارع، ولا تعود مرة ثانية للبنك المركزي، وقد لجأت الحكومة الى معالجة ذلك من خلال رفع الضرائب والرسوم والغرامات، وهذا أكبر خطأ تقع فيه، لانه لا يمكن لأي دولة ان تعتمد في تمويلها على الغرامات».

واكد ان كل هذا «يؤثر على الموازنة التي تعتمد على ما تحصل عليه الدولة خلال عام، لذا فإن عدم وجود كتلة نقدية ووسائل عديدة لسحبها، ستبقى الدولة عاجزة وستعجز عن الإيفاء بالتزاماتها؛ فأغلب التزامات الموازنة داخلية وليست خارجية. أما ميزان المدفوعات فلا يشكل أكثر من ١٠ - ٢٠ من المائة من ميزان المدفوعات العراقي من سلع وخدمات يستوردها العراق، فنسبة الأجور والرواتب والإعانات والمشاريع كلها تنفذ بالدينار العراقي».

أيتام النظام

من جانبها ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، بأن أيتام الدكتاتور ما زالوا يتمتعون بعطايا سيدهم وما حصلوا عليه من نظامه. وضربت مثلاً على ذلك بحفيدة الدكتاتور التي لا تشعر بالجزل من التباهي بنمط حياتها المرفهة وبدفاعها عن جدها، مجرم الحرب، وعائلتها المثيرة للجدل.

وذكر تقرير نشرته الصحيفة إن الحفيدة الثرية قد شوهدت في إحدى حفلات «كارتيه» في دبي حيث كانت ترتدي فستاناً مصمماً لها لهذه المناسبة، مع حقيبة يد وحذاء بكعب عال، وإن سلوكها العام يظهر أن عائلتها تعيش حياة مرفهة بكل تأكيد، سواء باستضافة حفلات أعياد ميلاد، مليئة بالكعك والطعام الشهوي، او من خلال ارتداء ملابس مصممة، ما يشير إلى انهم لا يخشون التباهي بثروتهم.

نسيج مجتمعي بشكل كبير وعمقت الانقسامات العرقية والطائفية ونشرت الفوضى وعدم الاستقرار والنزوح على نطاق واسع، إضافة إلى سياساتها الخاطئة التي أدت إلى تراجع الصناعة والزراعة والثقافة والبيئة وكل مفاصل المجتمع العراقي، دون ان يتم اغفال الأوضاع المعقدة التي عاشها العراقيون في ظل نظام قمعي لسنوات طويلة.

وأضاف المقال، بأن أكثر المتفائلين حينئذ من احتمال أن يحمل التغيير شيئاً جيداً، يدعون اليوم لرحيل الأمريكان، لأن العراقيين لم يكسبوا بوجودهم سوى الخراب والقتل الأعمى والتهمير والطائفية والفساد المنهوج وتدهور الخدمات العامة، لاسيما بعد أن خلق المحتلون فراغاً في السلطة أدى إلى الفوضى الحالية في البلاد، وفضح الوعود الكاذبة التي أطلقتها الولايات المتحدة، حول بناء عراق مزدهر يرفل بالديمقراطية.

رحيل الأمريكان

ونشرت صحيفة الصين اليوم تقريراً عن بدء جولة جديدة من المحادثات بين الخبراء العسكريين العراقيين والأمريكان بشأن إنهاء وجود قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق، وأشارت الصحيفة إلى أن المحادثات قد شملت مناقشة أعمال اللجان الفرعية، وما أنجزته خلال الأشهر الماضية، إضافة إلى تقييم التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية داعش

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

في ذكرى الحرب وسقوط الدكتاتورية

اهتمت وسائل الإعلام الصينية بالذكرى الحادية والعشرين لسقوط الدكتاتورية وغزو العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، فنشرت صحيفة الشعب اليومية مقالاً أشارت فيه إلى أنه ورغم مرور أكثر من عقدين على الحدث، الذي وقع بذريعة امتلاك الدكتاتور صدام حسين لأسلحة دمار شامل، وهي الذريعة التي أفتضح كذبا لاحقاً، لا يزال تأثير الغزو محسوساً في العراق وعلى المستوى الإقليمي والعالمي، وإن الوعد بالديمقراطية، الذي كان يُنظر إليه ذات يوم على أنه منارة للأمل، قد طغى عليه الصراعات التي تلت ذلك، والعنف الطائفي والجمود السياسي.

نتائج الحرب

وذكر المقال بان الجهة التي يلقي عليها أكثر اللوم اليوم، بسبب ما حدث من فوضى وإراقة دماء، هي الإدارة الأمريكية التي غزت البلاد ودمرت

أفكار من أوراق اليسار

بطاقات للعيد التسعين

4

إبراهيم إسماعيل

.. ولعل من أكثر ما يمنح الحزب الشيوعي فتوة في عهده التسعين، ويجعله العراقي الذي لا يشيخ، قدرته على مواصلة مشروع التجديد الذي ابتدأه في مؤتمره الخامس، واستمر بتنفيذه، وإن بوتائر متباينة في السرعة والسعة، خلال مؤتمراته الستة اللاحقة.

فقد توفرت لدى الشيوعيين القناة بأن اتساق النص مع الممارسة يجب أن يقتصر بإقامة حوار نقدي مع ماركس نفسه ومع تلامذته من بعده، وإنهاء الركود البيني وإطلاق حرية الاجتهاد، وتفكيك التعارض الوهمي، الذي إختلق في فترات عبادة الفرد، بين الديمقراطية الحزبية وبين وحدة الإرادة والعمل، دون أن يغفلوا الحذر الشديد من شعارات يتم تبنيها تحت ضغط الشعور بالهزيمة وجلد الذات ومحكمة النصوص على ضوء ما أفرزه انهار التجربة الاشتراكية الأولى.

ولإدراكهم بأن التجديد في الأحزاب الشيوعية، يرتبط ببنية هذه الأحزاب وبتاريخها وبالمستوى الفكري العام لاعضائها وقادتها ومدى شعبية هؤلاء بين المنتسبين وبين الجماهير، ولمعرفتهم بالحاجة الماسة للتمييز بين تجديد يضيف ألماً أكبر على ثورية الشيوعيين و «تجديد» يوقعهم في براثن الفكر الإصلاحية، تبني الشيوعيون طريق التجديد عبر قراءة علمية للواقع بعيدة عن الإرادية، وعمدوا إلى حماية مشروعهم من التلذذ والشعاراتية التي تغشي الأبيار وتنتشر الوهم، فتضعف النفوذ الجماهيري وتضر بالقدرة النضالية، ونجحوا في ذلك إلى حد كبير.

ولأن تعلم السباحة يشترط النزول للماء، كما يقال، نزل الشيوعيون بمشروعهم إلى ساحة الفعل الثوري، ليتكفوا من تدقيقه، تميته أو تعديله أو ربما لتبني بديل أكثر حداثة منه. ورغم أن هذه العملية لازالت متفاعلة، حتى وإن حدث تراجع هنا أو تلك هناك، فإن الخطوة الأولى فيها تمثلت في السعي لتحقيق التجديد التنظيمي بأربعة مسارات مترابطة، أولها بناء قاعدة حزبية فاعلة، سخيّة في الطاء النوعي، حرة وشجاعة، ليس في مواجهة العدو الطبقي والصعاب فحسب، بل وفي الحرس على مستقبل ومصير حزب انتمت اليه بحرية وقناعة، وثانيها إعداد كادر قيادي متمرس على إدارة التواصل بين أركان هذا البناء، كقوة ميدانية يتعلم من الجماهير ويعلمها، ذي رؤية مستقبلية دون أن يديع إحتمار الحقيقة، وثالثها العمل على جعل المبادي، التنظيمية متنسقة مع المستوى الثقافي للناس، ومع قدرة الحزب على تربية منتسبيه عليها، ورابعها تعزيز الأخلاق الشيوعية كالنظام الرفاعي والإيمان بالعدل والتواضع والجرأة والصدق والإيثار والوطنية الصادقة والاممية الحقّة.

كما خضعت في سياق التجديد، استراتيجية الحزب وتكتيكاته، لنقاشات واسعة، لم تقتصر على الشيوعيين فقط بل شملت كل المعنيين بمستقبل افضل للبلاد، وأقرت بأساليب ديمقراطية متميزة. ولعل آخر مثال على ذلك «وثيقة التغيير الشامل» التي اقراها المؤتمر الحادي عشر، على ضوء دراسة عميقة للأزمة العامة التي وقع بها وطننا، جراء فشل منظومة المحاصصة في حل المشاكل المعقدة والمتعمدة بتبديد ثروة العراق في أضخم عمليات فساد، وتغيب معايير المواطنة والعدالة والنزاهة، وتهديد وحدة الوطن وتخريب الاقتصاد الوطني وحرمان المواطنين من الخدمات الأساسية، وعدم المحافظة على سيادة العراق واستقلاله وتغيب إرادته الحرة. كما رسمت الورقة بنفسها سبل تحقيقها، عبر تغيير موازين القوى مع الأوليغارشية الحاكمة، التي لن تتخلي عن مصالحها بالنصيحة والموعظة الحسنة، بل عبر حشد طيف واسع من القوى السياسية والمجتمعية، يقود حراكاً سلمياً ديمقراطياً، يُجبر فيه المنتفضون على الخضوع لإرادة الشعب في التغيير.

ولهذا كله، بقي الحزب فتياً في التسعين، وراح نضاله يتجدد كل يوم، وكما هفت له قلوب الكادحين فيما مضى، ترى فيه جموعهم اليوم الشمس التي تدير الهدى. تباركت حزبي في عيدك، ولتبق مشرقاً في عقولنا والأفئدة، فرحاً ومعلماً، ولتبق لعراقنا ربيعاً لا يشيخ.

انهيار سقف "متوسطة بدرية" جدّد المخاوف

المدارس المتهالكة أشباح موت تهدد حياة التلاميذ!

متابعة - طريق الشعب

شناشيل «باب سليمان» مهددة بالانهيار

دعا مواطن بصري، الجهات المعنية إلى ترميم البيوت التراثية المظلمة على شارع منطقة «باب سليمان» في قضاء أبي الخصيب، والتي تقع تحديداً بجانب جسر المنطقة، مبينا في رسالة نشرتها وكالة «المريد»، أن هذه البيوت ذات الشناشيل، عمرها ما يقارب 100 عام، وهي آيلة للسقوط، ما يشكل خطورة على المارة، لا سيما أنها تقع على طريق حيوي. ونوه المواطن إلى أن هذه البيوت تراثية وذات طراز جميل جداً، ما يوجب على الجهات المعنية تأهيلها وإدامتها وحمايتها، نظراً لأهميتها المعمارية والتاريخية والتراثية. وتعاني البيوت التراثية، في مختلف مدن البلاد، الإهمال والتجاوز، الأمر الذي انتهى إلى تهالك أعداد كبيرة منها، وانهيار بعضها وتحويل بعضها الآخر إلى مباني تجارية.

أهالي «الخضر» يطالبون بتحسين واقعهم الخدمي

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من أهالي قضاء الخضر في محافظة المثنى، بتحسين واقعهم الخدمي، خاصة في مجالات الطرق وماء الإسالة والتنظيف، مطالبين أيضاً بإكمال مشاريع البنى التحتية المتلكنة في القضاء، ومنها الجسر الكونكريتي. وأشاروا في حديث صحفي، إلى أن النفايات تتراكم في الكثير من الأزقة السكنية، بسبب ضعف الجهد البلدي. فيما لفتوا إلى تضرر عدد كبير من الطرق الداخلية. ودعا الأهالي الحكومة المحلية إلى التدخل الفوري لانتشال القضاء من واقعه الخدمي البائس، وإلى الإسراع في إكمال المشاريع المتلكنة، مع شمول القضاء بمشاريع أخرى إضافية، وفق الخطة الخدمية المقبلة.

السماوة

مراجعو دائرة الطب

العدلي يفتershون التراب!



متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من مراجعي دوائر الطب العدلي في مدينة السماوة، من افتقار الدائرة إلى مكان مخصص لجلوس المراجعين وانتظارهم، مبيّن في حديث صحفي أن المراجعين يضطرون إلى الجلوس على الأرض في بقعة ترابية ضمن مبنى الدائرة. وطالب المراجعون دائرة صحة المثنى بمعالجة هذه المشكلة التي تتسبب في معاناتهم، مشيرين إلى أن بعض المراجعين يأتون من محافظات أخرى.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، صديق الحزب الأستاذ علي محمود جاني بوفاته شقيقه. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلاوان لذويه.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية التقنية الإدارية باسم (نورهان موفق عبدالكريم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

متابعة - طريق الشعب

أثار انهيار سقف في إحدى مدارس محافظة واسط، يوم الجمعة 5 نيسان الجاري، موجة انتقادات شعبية للجهات الحكومية على إهمالها ملف إعمار المدارس المتهالكة في البلاد، وسط قلق وخوف أولياء أمور التلاميذ والطلبة على حياة أبنائهم. وتداولت وسائل إعلام وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعاً مصوراً لانهار أجزاء من سقف أحد صفوف «متوسطة بدرية» للبنات في قضاء بدرية بمحافظة واسط. ولحسن الحظ كانت المدرسة خالية من الطالبات، لكون الحادث وقع عصر الجمعة.

وردت مديرية تربية واسط على موجة الانتقادات، وحاولت التقليل من خطورة الحادث، مؤكدة عدم حصول إصابات. وقال مدير العلاقات والإعلام في التربية عقيل الحجابي، أنّ طالبات المدرسة سيُنقلن إلى مدرسة أخرى قريبة، مؤكداً في تصريح صحفي أنّ «المدرسة مشمولة بأعمال الهدم والبناء».

ووفقاً لمدير تربية واسط عدنان الصيادي، فإن «مديرية التربية كلفت فريقاً هندسياً من كوادرها لتقييم حالة المدرسة. وقد وجد الفريق أنّ طبقة في سقف أحد الصفوف سقطت بسبب تقادم البنية»، لافتاً إلى أنّ «المدرسة مشمولة بمشاريع الإزالة والبناء ضمن القرض الصيني، حيث ستتم إحالتها في الجدول الزمني المحدد. أما في المنطوق القريب فستتم إعادة تأهيل السقف ونقل المدرسة إلى بناية مدرسية أخرى قريبة».

مطالبات ولا من مجيب

أما الناشط المدني أحمد جواد، وهو من سكان قضاء بدرية، فيقول أنّ «هذه المدرسة قديمة جداً. فقد شيدت عام 1959 وهي آيلة للسقوط، وكثيراً ما تمت المطالبة بإعمارها أو نقل الطالبات إلى بناية مدرسية أخرى، لكن دون جدوى».

ويؤكد، أنّ «المديرة السابقة للمدرسة، جاهدت قبل وفاتها في سبيل إيصال صوتها للمسؤولين ومطالبتهم بإعادة إعمار المدرسة. وفي إحدى المرات واجهت وفداً



من تربية واسط كان قد زار قضاء بدرية، وجادلته حول موضوع المدرسة بحدّة وانفعال، لكن أحداً لم يهتم لمطالبها».

ويرى جواد أنّ «هذا الحادث لو وقع وقت وجود الطالبات، لأودى بحياتهن، ولحصلت كارثة جديدة لا تقل بشاعة عن كارثة دهس التلاميذ التي حصلت في منطقة الهارثة بالبصرة»، منوهاً إلى أنّ بناية المدرسة تقع في مكان غير مناسب، وسط سوق بدرية، وانها تعمل بالدوام المزدوج وتضم نحو 600 طالبة.

أما مختبر المدرسة، فهو مغلق منذ فترة، لأن سقفه متهاوٍ. ولم يكن هذا الحادث الأول من نوعه في العراق، فقد حصلت حوادث أخرى مماثلة، بعضها خلف جرحى بين طلبة وكوادر تعليمية. ففي آذار العام الماضي سقطت أجزاء من سقف صف في «مدرسة عبد الله بن الحسين» في الناصرية، أثناء الدوام، ولحسن الحظ لم يسفر الحادث عن إصابات. وفي تشرين الثاني من العام نفسه، انهيار جزء من سقف قاعة مدرسية مخصصة لتوزيع الكتب، في «مدرسة العهد» الابتدائية في النجف، مباشرة على

رأس المديرية، ما أدى إلى إصابتها بجروح. وفي كانون الأول 2022، انهيار سقف خزان لمياه الصرف الصحي، تحت أقدام التلاميذ في «مدرسة الآخاء» الابتدائية في محافظة الديوانية، ما أسفر عن إصابة 15 تلميذاً بجروح متفاوتة.

ولا يزال العراق يعتمد على مدارس كثيرة متهالكة أنشئت في ستينيات وسبعينيات ومئانينيات القرن الماضي، أو قبل ذلك، ولم تشهد أي أعمال ترميم وإدامة، وهو ما سبّب تكرار الانهيارات في السقوف والجدران.

ملف خطير للغاية

يقول عضو نقابة المعلمين في واسط، حسنين الربيعي، أنّ «ملف المدارس المتهالكة في العراق خطير للغاية»، موضحاً في حديث صحفي، أنّ «عشرات المدارس عرضة لوقوع حوادث مشابهة لما حدث في مدرسة بدرية، بسبب وجود تشققات في الجدران والسقوف».

ويرى أنّه «من المفترض منع استخدام تلك المدارس،

أهالي الحصوة يشكون من تلوّث مشروع المجاري

متابعة - طريق الشعب

بقية الأحياء، ما يجعله لا يتأثر كثيراً بمياه الأمطار. لكن الحفرات غير المكتملة التي خلفها مشروع المجاري، جعلت شوارع الحي تملأ بالطين والمياه الآسنة الملوثة. وتُطلق على هذا الحي تسمية «مربع المدارس»، نظراً لوجود 4 مدارس فيه تعمل بنظام الدوام المزدوج. يقول المواطن محمد عبد الكريم، أنّ «مشروع المجاري تأخر كثيراً، والعمل يجري بشكل غير صحيح. فالأنابيب الجديدة مدفونة دون ربط، والمنهولات غير مكتملة ولا أعطية، فضلاً عن كونها غير كافية»، مبيناً في حديث صحفي أنّ «البلدية تسحب المياه، ثم تدفن الحفر، وتترك المنهولات بلا أغطية، ولا تربطها بالمجرى الرئيس. وهذه هي المشكلة الكبرى».

من جانبه يقول مدير البلدية مروان الزويبي، أنّ «هذا الحي هو الأكثر تضرراً من الناحية الخدمية»، موضحاً في حديث صحفي أنّ «مشروع المجاري في مربع المدارس متلكن بسبب التداخل بين الشركات المنفذة. فمجموع المربع ومجاري حيي الـ 3 آلاف والألفين، كلها مرتبطة بمجاري شارع 30». ويتابع قائلاً أنّه «لا يمكن ربط مجاري هذه الأحياء إلا بعد إكمال مجاري شارع 30»، مشيراً إلى أنّه «تم الاتفاق مع الشركة المنفذة في حي الـ 3 آلاف على وضع منهولة مقابل كل فرع، لربطها بالمجاري مستقبلاً».

ويرى أنّ «للمواطن حق الشكوى جرّاء هذه الأوضاع، لكن العمل مستمر لمعالجة هذا الخلل».

طريق بغداد - الكوت غارق في الظلام!

متابعة - طريق الشعب

وترك الإنارة العالية سائقي المركبات القادمة من الجانب المعاكس. إذ تتسبب في تشويش رؤية السائق، ما قد يعرضه إلى حادث مروري، أو يجعله ينحرف عن الطريق. أما السائق حسام عبد الكريم، فيقول أنّ «ضعف الرؤية على الطريق السريع تتسبب في وقوع حوادث اصطدام بين المركبات، أو انحراف المركبة عن الشارع». من جانبه، يقول السائق حيدر سعيد، أنّه «تواصلنا مع الجهات المعنية، وسألناها عن سبب عدم تشغيل الإنارة في الأعمدة الموجودة على الطريق، لكننا لم نحصل على أي رد»، مشيراً في حديث صحفي إلى أنّ «هناك مسافة تبلغ أكثر من 10 كيلومترات، مظلمة جداً، ولولا أضواء بعض المحال التجارية المنتشرة على الطريق، لما تمكنا من السير». ويوضح عدد من السائقين، أنّ هذا الطريق يجب أن يُعامل معاملة الطريق الدولي من ناحية التأنيث. إذ يُفترض أنّ تتم توسعته وتزويده بالإنارة والعلامات المرورية والقطع الفسفورية، مع تخطيطه بالأصباغ الحرارية.

بصريون ينتقدون ظاهرة الكتابة على الجدران العامة

متابعة - طريق الشعب

انتقد مواطنون في البصرة ظاهرة الكتابة على الجدران العامة، لا سيما في الأماكن الترفيهية وعلى أسبجة الجسور. وذكر المواطنون في حديث صحفي، أنّهم يرفضون هذا التشويه المتعمد، الذي طال مشاريع ترفيهية جديدة جرى افتتاحها أخيراً، ومنها كورنيش البصرة، مطالبين الأجهزة الأمنية بمتابعة هذا التجاوز ومحاسبة المتجاوزين.

لقطة اليوم



تل نفايات على الشارع الرئيس لمنطقة الكمالية شرقي بغداد، وتحديدًا عند مدخل المحلة 742. يقول أحد أهالي المنطقة في منشور على فيسبوك، أنّ معظم هذه النفايات من مخلفات معامل «الكاشي» الموجودة على الشارع، داعياً بلدية الغدير إلى رفعها ومحاسبة كل من يرمي نفاياته في غير أماكنها.

منع شخصية يونانية من دخول ألمانيا بسبب مساندة غزة

برلين . وكالات

منعت السلطات الألمانية وزير المالية اليوناني الأسبق يانيس فاروفاكيس من دخول أراضيها للمشاركة في مؤتمر مؤيد للفلسطينيين في برلين.

وقال فاروفاكيس -وهو أحد مؤسسي حزب «ديم ٢٥» إن وزارة الداخلية الألمانية فرضت عليه «حظر أنشطة»، مما يعني «منعه من ممارسة أي أنشطة سياسية». وينطبق الحظر أيضا على المشاركة في أحداث عبر الإنترنت بما في ذلك على سبيل المثال عبر تطبيق زوم، وفق فاروفاكيس.

وكانت الشرطة الألمانية قد منعت يوم الجمعة الماضي منظمي المؤتمر من مواصلة فعالياته بعد ساعة على بدئه، مشيرة إلى مخاوف بشأن تصريحات معادية للسامية.

وفي البداية، لجأت الشرطة إلى تعليق فعاليات المؤتمر لأن أحد متحدثيه الطبيب الفلسطيني غسان أبو ستة الذي منعته السلطات من دخول أراضيها للمشاركة في المؤتمر، حيث كان يفترض أن يقدم خلاله أدلة بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وإفادته بوصفه طبيبا يعمل في مستشفياتها.

ولاحقا، أعلنت الشرطة - في منشور آخر - أنها حظرت ما تبقى من فعاليات للمؤتمر الذي كان مقررا أن يستمر حتى أمس الأول الأحد.

يذكر أن المؤتمر تم تنظيمه من قبل مجموعة من نشطاء المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات فلسطينية ويهودية، تحت شعار «نحن نتهم وسنحاكمكم»، بهدف «تسليط الضوء على دور ألمانيا في الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة».

بشأن التطهير العرقي.. أرمينيا وأذربيجان أمام «العدل الدولية»

لاهاي . وكالات

اتهمت أذربيجان أرمينيا الإثنين بتقديم شكوى أمام محكمة العدل الدولية بشأن إقليم ناغورني قره باغ بغرض شن «حملة إعلامية» ضد باكو، مع بدء المحاكمة بينهما في أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة.

وبدأ البلدان الجاران والعدوان في منطقة القوقاز، أسوعين من المداولات أمام المحكمة التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرا لها، على خلفية اتهامات متبادلة بارتكاب أعمال «تطهير عرقي» في الإقليم المتنازع عليه منذ عقود.

وقال ممثل أذربيجان النور محمديف أمام قضاة المحكمة «من البداية، كان هدف أرمينيا بدء هذا الإجراء أمام المحكمة واستخدامه من أجل شن حملة إعلامية ضد أذربيجان».

واعتبر أن احتجاج أرمينيا هو أمر «سابق لأوانه»، معتبرا أن ذلك يعود إلى «فشل أرمينيا في الانخراط في مفاوضات مع أذربيجان لحل هذا الخلاف»، مقرا بحصول «مفاوضات محدودة»، لكن يرفغان «فشل في متابعتها».

وتبادل البلدان الاتهامات مطلع نيسان بإطلاق النار في المناطق الحدودية، ما أضعف الآمال بالتوصل إلى اتفاق سلام بعد عقود من النزاع.

وبدأت المعركة القانونية بين البلدين أمام محكمة العدل الدولية في 1 يوليو 2021 عندما تقدمت كل من أذربيجان وأرمينيا بشكوى ضد الأخرى خلال مهلة لم تتجاوز أسبوعا. واتهم كل طرف الآخر بارتكاب «تطهير عرقي» ومخالفة الاتفاقية الدولية للقضاء على كل أشكال التمييز العنصري.

عقب الهجوم الإيراني غير المسبوق احتمالات التصعيد قائمة

متابعة . طريق الشعب

ما زال التصعيد السمة المرافقة للصراع في الشرق الأوسط، وقد أصبح أكثر ملموسية بعد الرد الإيراني الذي قالت إيران، إنه استهدف القوات الجوية الإسرائيلية، بعد مقتل سبعة من ضباط الحرس الثوري الإيراني في هجوم على مجمع السفارة الإيرانية في دمشق في الأول من نيسان الجاري. ومن المتوقع أن يتخذ مجلس الحرب الإسرائيلي قرارا بشأن رد عسكري على الهجوم الإيراني.

تفاصيل الهجوم

وبحسب الجيش الإسرائيلي، استخدم الجانب الإيراني أكثر من 300 صاروخ في هجموه، وعلى وجه التحديد، يقال إن 170 طائرة بدون طيار و120 صاروخا باليستيا و30 صاروخا كروز شاركت في هذه العمليات.

وصرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأدميرال دانييل هاغاري، أنه تم تدمير 99 المائة من الصواريخ عند الاقتراب دون الوصول إلى المجال الجوي الإسرائيلي. وبالإضافة إلى سلاح الجو الإسرائيلي، قيل إن طائرات مقاتلة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وكما أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلى أن الأردن شاركت أيضا في عملية التصدي.

رد محدود

وكان مجلس الحرب الإسرائيلي قد اجتمع أمس الاثنين، لإجراء مناقشة أخرى بشأن رد محتمل على الهجوم الإيراني غير المسبوق، بينما قال مسؤول إسرائيلي إن المجلس يدرس هجوما محدودا على منشأة داخل إيران.

ويأتي الاجتماع الجديد بعدما قال مسؤولون إسرائيليون إن الأغلبية في حكومة الحرب تؤيد ردا على هجوم إيران، لكن هناك انقسامًا بشأن توقيت ونطاقه.

وقال مسؤول إسرائيلي إن مجلس الحرب يدرس شن هجوم على منشأة إيرانية كرسالة لكنه سيتجنب التسبب في وقوع إصابات.

طهران تتوعد

على الجانب الآخر، قال وزير الخارجية الإيراني «في حال اعتداء الكيان الصهيوني، فإن رد إيران سيكون فوريا وواسع النطاق وبأقصى حد».

وأشار عبد الهان إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة واعتبرها «انتهاكا واضحا لاتفاقية فيينا وتجاوزا للنخ الأحرر للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأضاف أنه «أمام التقاسم الدبلوماسي للأمم المتحدة ومجلس الأمن عن إصدار بيان واحد يدين هذا العمل، لم يكن أمام بلاده من خيار سوى معاقبة الكيان الصهيوني في إطار الدفاع المشروع».

بدورها، دافعت حركة حماس عن رد إيران، وقالت في بيان «تعتبر العملية العسكرية التي قامت بها الجمهورية الإسلامية في إيران ضد الكيان الصهيوني المحتل حقا



جيش الاحتلال يستهدف سكان قطاع غزة الذين يحاولون العودة إلى ديارهم

صواريخ كروز، إضافة إلى تكاليف تشغيل الطائرات المكلفة باستهداف المسيرات. في المقابل، يرى أمينخ أن إيران أنفقت نحو 10% فقط مما تكبدته إسرائيل.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الغارات الجوية، قلبت اعتقاد إسرائيل بأن إيران ليست مستعدة للرد راسا على عقب وهو ما يعد ثاني فشل لها. وأوضحت أن إسرائيل اعتادت استهداف المسؤولين الإيرانيين بدون مواجهة انتقام من إيران، وهو افتراض أثبتت طهران خطأ يوم السبت.

وأضافت أن الهجوم غير المسبوق من إيران هز الافتراض الإسرائيلي، وقوض حسابات الإسرائيليين بأنه يمكن ردع إيران من خلال القوة المفرطة. وعلى مدى السنين الماضية، ناقش الإسرائيليين في أحاديثهم الخاصة والعلنية أنه كلما ضربت إيران بشدة فستكون أكثر حذرا في الرد. وتعلق الصحيفة بأن الهجوم الإيراني لم يتسبب في أضرار كبيرة لأنها حذرت مسبقا من الهجوم واعطت إسرائيل وحليفها الأمريكية الوقت الكافي للتحضير للرد، بل وأصدرت بيانا أثناء الهجوم بأنها لا تخطط لعمليات أخرى. ومع ذلك فهجوم السبت حول حرب الظل

وأوضح أمينخ أن كل صاروخ من «نظام أرو» الذي يستهدف الصواريخ الباليستية يكلف نحو 2,5 ملايين دولار، بينما تدفع إسرائيل نحو مليون دولار لكل صاروخ في نظام «مقلاق داود» الخاص باعتراض

طبيعيًا وردا مستحقا على جريمة استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق واغتيال عدد من قادة الحرس الثوري فيها».

دعوات لضبط النفس

ودعت وزارة الخارجية الروسية جميع الأطراف إلى «ضبط النفس». وقالت في بيان «نحضر كل الأطراف المعنيين على إظهار ضبط النفس. نحن نعوّل على الدول الإقليمية لحل المشاكل الراهنة بوسائل سياسية ودبلوماسية».

وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم الخارجية الروسية إن إسرائيل تطلب منا إدانة رد إيران ولا نذكر أن تل أبيب أدانت أي مرة هجمات أوكرانيا على أراضيها.

وأفادت زاخاروفا أن السفارة الإسرائيلية لدى موسكو سيمونا هالبرين تقول إن بلاده «تتوقع منا إدانة الهجوم الإيراني الواسع النطاق على البلاد».

وأعربت الصين عن «قلقها العميق» من الهجوم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن بكين «تعرب عن قلقها العميق إزاء التصعيد الراهن وتدعو كل الأطراف المعنية إلى ممارسة الهدوء وضبط النفس لتفادي تصعيد إضافي».

وأضاف «تدعو الصين المجتمع الدولي، خصوصا الأطراف ذات التأثير، إلى أداء دور بناء لصالح الأمن والاستقرار» في منطقة الشرق الأوسط.

فيما حث وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون إسرائيل على عدم الرد. وقال إن خطوة طهران «فشلت بالكامل تقريبا» وإن التركيز يجب أن ينصب على التوصل

الضرر الاسرائيلي

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن قيادي عسكري سابق أن إسرائيل أنفقت ما قد يصل إلى 5 مليارات شكيل (نحو 1,35 مليار دولار) خلال ليلة واحدة من أجل التصدي للهجوم الذي أطلقته إيران باستخدام مئات المسيرات والصواريخ.

وقال رام أمينخ المستشار الاقتصادي السابق لدى رئاسة الأركان الإسرائيلية إن هجوم الليلة الماضية كلف ما بين 4 و5 مليارات شكيل (بين 1,08 و1,35 مليار دولار)، وأوضح أن التكلفة تشمل فقط التصدي للمسيرات والصواريخ دون إدراج الخسائر الميدانية، والتي أعلن الجيش أنها طفيفة.

وأوضح أمينخ أن كل صاروخ من «نظام أرو» الذي يستهدف الصواريخ الباليستية يكلف نحو 2,5 ملايين دولار، بينما تدفع إسرائيل نحو مليون دولار لكل صاروخ في نظام «مقلاق داود» الخاص باعتراض

الكيان الصهيوني يواصل ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين

غزة . وكالات

الحربية شارع الرشيد الساحلي لمنع عائلات نازحين من محاولة العودة لشمال غزة.

واستشهدت امرأة فلسطينية وأصيب 23 أمس إثر إطلاق الاحتلال النار على نازحين بشارع الرشيد حاولوا العودة إلى منازلهم في غزة وشمال القطاع. وكان عدد كبير من المواطنين قد انتظروا لساعات طويلة عند دوار النابلسي غرب مدينة غزة عبور ذويهم إلى

الشمال ولقائهم بعد فراق دام قرابة 7 أشهر، إلا أن خيبة أمل كانت بانتظارهم. وأظهرت صور أعدادا كبيرة من النازحين المتجهين من جنوب قطاع غزة إلى الشمال عبر شارع الرشيد الساحلي. وقالت الوزارة إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 23 ألفا و797 شهيدا و76 ألفا و650 مصابا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وجرائم ضد الإنسانية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة اليوم أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 7 مجازر أسفرت عن 68 شهيدا و94 مصابا خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 23 ألفا و797 شهيدا و76 ألفا و650 مصابا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الحرب.. هل تعيد تشكيل الاقتصاد السوداني؟

السودان . قرشي عوض

ولاية الخرطوم يمدنها الثلاث كان يسكنها 10 ملايين مواطن قبل الحرب. وهذا يعني اقتصادا قادرا على توفير فرص عمل لهذا الكم الهائل من البشر، بعد ان أصبحت القطب الحاذب للسكان، إثر انهيار القطاع المطري التقليدي وفقدان المواطنين حرفهم التقليدية، ولم يعد امامهم غير النزوح إلى اطراف المدينة الضخمة التي احتكرت - إلى جانب فرص العمل الهامشية - خدمات الصحة والتعليم. فنشأت تبعاً لذلك العشوائيات التي خططتها السلطات المحلية لتصبح مدناً كبيرة، مثلت ضعفي مساحة وسكان الخرطوم القديمة.

توقف هذا الاقتصاد عن الدوران فجأة، وأصبح من يعتمدون عليه في عداد النازحين أو ينتظرون المساعدات الدولية.

توقف شركات النقل

كما ان نشاط الشفطة وسيطرة قوات الدعم السريع على الطرق الرئيسية والفرعية وحتى تلك التي عبّتها الدواب، أعاق انسياب السلع الزراعية القادمة من الشمال. فتوقفت شركات النقل الكبرى.

لكن هذا الواقع لم يمنع انسياب السلع إلى اسواق غرب السودان، والتي أصبحت تأتي من دول غرب أفريقيا ووسطها، عبر احد اكبر اسواق الحرب الذي يربط بين

ولايات غرب كردفان وشرق دارفور ودولة جنوب السودان وهو سوق النعام، ما يشير إلى بروز رأسمالية جديدة.

تقنين التجارة

لكن تلك الرأسمالية لم يفرزها واقع الحرب، وإن كان قد لعب دورا في دعمها وتجزئتها. فقد كانت من قبل تمارس التجارة بين ولايات السودان الطرفية وبلدان إفريقيا المشار إليها عبر التهريب؛ فالسودان معروف انه يحتكر تجارة الصمغ العربي في السوق العالمي، وان شجرة الهشاب المنتجة لهذه المادة لا تنمو إلا في صحاره، ولكنه في الآونة الأخيرة أصبح يواجه منافسة من قبل دولتي تشاد وأريتريا، اللتين تبيعان نفس صمغ السودان الذي يأتيهما عبر التهريب. وقد استفادت الرأسمالية الجديدة من دعم الدولة لبعض السلع

ارتفاع الاسعار

والنشاط التجاري الذي تأثر بواقع الحرب هو القادم فقط من شمال السودان خاصة التمور بأنواعها والتي تخضع لإتاوات عالية جدا تسببت في رفع سعر الجوال من 20 ألف جنيه في الشهور الأولى للحرب إلى 110 ألف جنيه اليوم.

حدث تغيير شامل في كل أوجه النشاط الاقتصادي، ولم

تبقى من معالمه القديمة غير العملة، التي فقدت معالمها لكثرة التداول، وعدم طباعة فئات نقدية جديدة بسبب توقف الصناعة عموما في الخرطوم خلال عام كامل.

إذا نحن لسنا امام حرب يشنها رعاة الإبل من إقليم دارفور على مركز السلطة، ولكنها حرب تقف خلفها طبقة اقتصادية. وقد اشتد ساعدها وأصبحت لها أنياب وأظفار، وصارت تدرك أهمية السلطة بالنسبة للنشاط الاقتصادي، ما يرجح ان ملف الترتيبات الأمنية لن يكون وحيدا في مفاوضات منبر جدة القادمة، بل سيرافقه الملف الاقتصادي، وستكون مفاوضات أكثر تعقيدا من مفاوضات نيفاشا مع جنوب السودان، التي كان اقتسام الثروة فيها مقصرا على النفط. بينما الان متعلق بالمشاركة في قيادة النشاط الاقتصادي الذي كانت تنفرد به الرأسمالية التجارية من الوسط والشمال، ما يتطلب التفكير خارج الصندوق.

الشيوعيون في البصرة يحيون العيد الـ 90



وفي سياق الحفل، وزع عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق فاروق فياض الذي كان بين الحاضرين، "لوح الوفاء" على عدد من الرفاق المتميزين في العمل الحزبي، أعقبه عضو اللجنة المركزية الرفيق محمود سعدون بتوزيع ألواح على عدد آخر من الرفاق. فيما وزع عضو اللجنة المركزية الرفيق أحمد ستار بطاقات شرف عضوية الحزب على عدد من الرفاق الجدد. وتلقى الحفل بقرقيات تهنئة في المناسبة، من كتل سياسية ومنظمات مدنية وشخصيات وطنية. أما الفقرة الأخيرة فكانت وصلة موسيقية - غنائية لفرقة الفنان قصي البصراوي.

التيار الديمقراطي في البصرة، تناول فيها نضال الشيوعيين. وتمنى للحزب وقيادته الرشيدة النجاح والتقدم. بعدها استذكر الشاعر كاظم الحجاج بعض المواقع التي مر بها، كشيوعي، أيام النضال السري، وكيف تعامل مع القوى الأمنية آنذاك بأسلوب ذكي للتخلص من الاعتقال. وشهد الحفل قراءات شعرية في المناسبة ساهم فيها الشعراء محمد أمين المظفر وعبد الحليم التميمي ومقداد مسعود. فيما قدم د. ناصر هاشم عرفا منفردا على السعد.

البصرة - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء الجمعة الماضية، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب، حضره جمع من محبي الشيوعيين وأصدقائهم إلى جانب ممثلين عن أحزاب وكتل سياسية ومنظمات مدنية. أدار الحفل الذي أقيم على قاعة المركز الثقافي النفطي في مركز المحافظة، الرفيق قاسم حنون، واستهله داعيا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الأممي والوقوف دقيقة صمتا لاجلالاً لشهداء الحزب والوطن وفلسطين.

بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق كاظم محسن، كلمة في المناسبة باسم اللجنة المحلية، تحدث فيها عن "المسيرة الوضاعة لحزب الكادحين والمتقنين". واستذكر بعض الشخصيات القيادية التي تولت العمل في أوقات مفصليّة واتخذت قرارات صعبة للدفاع عن الجماهير وحقوقها. كما تناول الأوضاع الراهنة في البلد وما آلت إليه من تدهور في أغلب فقرات حياة العراقيين، مشيراً إلى ان الخروج من هذه الأزمات يتطلب نبذ المحاصصة الطائفية والإثنية المقيتة ووليدها المسخ الفساد الذي عم كل المجالات، والتوجه للبناء الصحيح. وتابع الرفيق في الكلمة قوله ان العراقيين قادرون على ذلك لو توفرت النوايا الصادقة. ثم قرأ د. يسر حمود الفروسي كلمة باسم تنسيقية

شيوعيو الشرطة يحتفلون بعيد حزبهم



الشرطة - احمد طه

والميليشيات المنفلتة التي لا تزال تسرق قوت الفقير بلا رادع ولا محاسبة ولا رقيب من اية جهة كانت»، مشدداً على «أهمية تضافر جهود القوى المدنية والتشريعية في الاصطفاف من أجل محاربة الفساد وإنقاذ البلد من وضعه الصعب ومحاربة مظاهر السلاح المنفلت، مع فرض سلطة القانون».

وكانت للتيار الديمقراطي كلمة ألقاها د. محمد الحسيني، وهنا فيها الشيوعيين والحركة الوطنية بهذه المناسبة العزيزة، مشيداً بمواقف الحزب الذي يسعى إلى ترسيخ مبدأ الدولة المدنية.

وشدد الحسيني على ضرورة تطوير قوى التيار الديمقراطي لمواجهة التحديات التي تمر بالبلاد والخاص من نهج المحاصصة الطائفية والعنصرية.

وتخللت الحفل قصائد مهداة إلى الحزب والوطن، ألقاها الشعراء د. حامد الشطري والأستاذ رزاق الزبيدي والأستاذ خالد صبر والرفيق خضير العكيلي ود. حازم هاشم وحسين صالح. كما قرأ الرفيق أبو كمال ومضات شعرية.

بعد ذلك، قدم الفنان سعد الغالبي وصلة غنائية. فيما قدمت «فرقة الوتر الحر» المسرحية، مشهداً مسرحياً بعنوان «تأليه وادور وطن»، من تأليف الرفيق احمد زكي وإخراج الفنان احمد حسان، وتمثيلها.

وتلقى الحفل بقرقيات تهنئة في المناسبة من قبل التيار الديمقراطي في الشرطة واتحاد الفلاحين ونقابات العمال فضلا عن منظمة الحوار المتمدن، ورفاق مغتربين. وفي سياق الحفل جرى توزيع ألواح تكريم على عدد من اصدقاء الحزب ومتقني الشرطة المتميزين. وقد ساهم في التكريم اعضاء اللجنة المركزية الرفاق وسام مهدي وحسين علي، إضافة إلى مجموعة من الرفاق. واختتم الحفل على وقع أغنيات الحزب والأناشيد الوطنية.

كربلاء.. مباراة كروية في ذكرى تأسيس الحزب



كربلاء - طريق الشعب

ابتهاجا بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت المختصة الرياضية للحزب في كربلاء، يوم الأحد 7 نيسان الجاري، مباراة كروية بين شباب فريق الملوك وشباب الحرية، وذلك على الملعب السباعي في حي الصحفيين بمركز المحافظة.

المباراة التي شاهدها جمهور من محبي الكرة، إلى جانب سكرتير وأعضاء اللجنة المحلية للحزب في كربلاء، أسفرت عن فوز فريق الملوك على نظيره. وفي الختام، قدم سكرتير اللجنة المحلية الرفيق صباح الحمد كأس الفوز للكتابتين حسين حيدر. فيما وزع الرفيق حسين طارق ميداليات تذكارية على لاعبي الفريقين.

في ستوكهولم

الشيوعيون العراقيون يحتفلون بالذكرى التسعين

ستوكهولم - طريق الشعب



والرفيق عاكف سرحان من قبل الرفيق اباد محمد، وذلك لتميزهما في جمع التبرعات لمشروع بناء بيت الحزب في بغداد.

ثم أدى الرفيق عاكف سرحان أغنيتين من أغنيات الحزب. وتلقى الاحتفال بقرقيات تهنئة من أحزاب ومنظمات عديدة، وهي الحزب الشيوعي السوري الموحد في السويد، وحزب الشعب الفلسطيني في السويد ومجلسة الحزب الديمقراطي الكردستاني في السويد، والحركة الديمقراطية الآشورية/ قاطع اسكندنافيا ومحلية حزب بيت نهرين الديمقراطي في السويد والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري/ مكتب السويد وحزب الجبهة القبلية/ فرع اوربا والاتحاد الديمقراطي الكردي الفيلبي ورابطة المرأة العراقية فرع السويد/ ستوكهولم وجمعية المرأة المندائية في ستوكهولم والاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد وسكرتارية اتحاد جمعيات الصابئة المندائيتين ورابطة الأنصار الديمقراطيين في ستوكهولم وشمال السويد والجمعية المندائية في ستوكهولم وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد ونادي 14 تموز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم والرابعة المندائية للثقافة والفنون ورابطة الديمقراطيين العراقيين في ستوكهولم وحركة العمال النقابية الديمقراطية في ستوكهولم وفرقة مسرح الصداقة في ستوكهولم.

في سبيل مبادئ سامية وقيم وطنية نبيلة وهي تتشد الديمقراطية والحرية واستقلال الشعوب وانعتاقها من الاستعمار بتمظهراته الناعمة الحديثة.

بعدها ألقى الأستاذ صبري إيشو كلمة تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في ستوكهولم، وقال فيها: "ناضل حزبكم منذ تأسيسه نضالاً مبريراً ضد الاستعمار والرجعية، وكان نضالاً وطنياً وطبقياً عبر فيه حزبكم عن التصاقه بأرض العراق وشعبه، وقد ضحى بخيرة قادته وآلاف الشهداء، ورغم هذا الإرهاب استمر الحزب في نضاله".

وفي سياق الاحتفال، تم تكريم الرفاق المناضلين زادوق شليمون وسامي بريسم وسامي سلطان، من قبل الرفيق د. صالح ياسر.

ثم جرى الاحتفال بعيد الميلاد الـ 90 للرفيقة نجية الساعدي (أم بشرى)، والذي تزامن مع عيد الحزب. ووسط مشاعر الفرح والسرور أطفأت الرفيقة شمعتها الـ 90 وقطعت كعكة ميلادها، ليتم تكريمها بعدها بميدالية الحزب من قبل الرفيق نعمان سهيل.

وتخللت الاحتفال قراءات شعرية. إذ قرأ الشاعر د. غالب محسن قصيدة بعنوان "نشيد الصباح". فيما قرأ الأستاذ فوزي صبار قصيدة في المناسبة مرسله من الشاعر عبد الستار نور علي.

وفي المناسبة، جرى تكريم الرفيقة فيروز عبد الأحد

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، احتفالاً خطابياً في مناسبة الذكرى الـ 90 لميلاد الحزب. الاحتفال الذي أقيم على قاعة سفاريا سالن/ شيبستا ترف في شمالي العاصمة ستوكهولم، أدارته الرفيقة دلناز عبد الواحد، وافتتحته مرحة برئيس تحرير مجلة "الثقافة الجديدة" د. صالح ياسر، وبرئيس رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين الرفيق نعمان سهيل، والقائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في السويد عامر العكيلي، وممثلي أحزاب شيوعية شقيقة وقوى سياسية ومنظمات مدنية ناشطة في السويد، فضلاً عن جمع من الرفاق والأصدقاء.

بعد ذلك، استمع الحاضرون إلى النشيد الوطني العراقي والأممي. ووسط أعلام الحزب وعلى وقع أغنية "عيدج مبارك رفيقة.. عيدك مبارك رفيق" التي أداها الرفيق عاكف سرحان، قام الرفيقان د. صالح ياسر ونعمان سهيل بقطع كعكة الميلاد وإطفاء شمعتها.

ثم قرأ الرفيق جاسم هداد كلمة منظمة الحزب في المناسبة، وقال فيها أن "الحزب الشيوعي العراقي انبثق من تربة العراق ووجدان مجتمعه، لتمتد جذوره عميقاً في بلاد الرافدين". مضيفاً أن "الحزب يجمع في سياساته ومواقفه بين الوطني والطبقي، ويناضل من أجل مصالح شغيلة اليد والفكر، ويدافع عن حقوق المرأة والعدالة والمساواة في مكانتها ودورها في المجتمع، وعن حقوق الإنسان وتطلعات الشباب وآمال المثقفين التنويريين، ويحترم الحريات الدينية ويدعو إلى التسامح والتعايش السلمي والتنوع الثقافي، ويتمسك بحق الأمم في تقرير مصيرها، ويسعى إلى إقامة الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.. كان هذا الوجود ضرورة موضوعية رزأها التاريخ ومنحها حياةً متجددة".

وحيا الحزب الشيوعي السويدي الحزب الشيوعي العراقي بعيدته في كلمة باللغة السويدية ألقها ممثلته الرفيقة زاهرة سرحان.

وكانت للجنة التنسيقية للأحزاب الشيوعية العربية في السويد، كلمة ألقها الرفيقة رحاب جريس، وقالت فيها أن عيد الحزب الشيوعي العراقي "ذكرى ملهمة نستحضر فيها تاريخاً مشرقاً ومضيئاً بتضحيات بطولية قدمتها

في لندن

احتفال الشيوعيين العراقيين بعيد الحزب التسعين

المنظمة القدامى، إلى قطع كعكة الميلاد، وسط جو من الزغاريد والتصفيق.

وفي سياق الحفل، انطلقت حملة جمع تبرعات مالية لمشروع بناء مقر الحزب في بغداد، افتتحها الرفيقة بلسم عجيبة بكلمة قالت فيها: "على مر تاريخ الحزب التسعيني بدا واضحا للتلاحم القوي بينه وبين جماهيره. فالحزب مدافع أمين عن قضايا الشعب والوطن"، مضيفة قولها أن "فكرة بناء المقر جاءت انطلاقاً من رؤية تفيد بأن الحزب الشيوعي العراقي لا يخص اعضاءه فقط، انما هو مؤسسة سياسية ثقافية ديمقراطية عامة، تتحرك في ساحة واسعة، وهدفها رفعة شأن العراق وشعبه".

هذا وتبرع للحملة كثيرون من الحاضرين بسخاء، تعبيراً عن حبهم وتأييدهم لحزبهم العتيدي. وكعادتها في عيد الحزب من كل عام، بادرت الرفيقة خالدة مصطفى (أم بسيم)، إلى بيع معجنات ومنتجات أخرى من صنعها، لتتبرع بمردود البيع إلى الحزب.

لندن - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، يوم الخميس 4 نيسان الجاري، حفلاً فنياً في مناسبة الذكرى الـ 90 لميلاد الحزب. ابتدأ الحفل بالاستماع لأغنية "يا حزب الأبطال"، التي رافقها ظهور مجموعة نساء وشباب تحمل صواني الشموع.

بعدها ألقى الرفيق شافي الجبلاوي كلمة في المناسبة، أشاد فيها بدور الحزب في النضال من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة للمواطنين. ثم قرأ أبياتاً شعرية تعبر عن حب الشيوعيين للوطن وللإنسان والإنسانية.

وعقب الكلمة قدم الفنان محمد البيك باقة من أغنيات الحزب، تلاه الشاعر عواد ناصر بإلقاء نص شعري يرثي فيه صديقاً نصيراً، توفي قبل فترة. ثم دعا سكرتير منظمة الحزب د. شوكت الأسدي، الرفيق د. عدنان رجب، أحد رفاق



كلمة افتتاح المعرض السنوي للفنون التشكيلية العراقية *

تسعون نبعا لساقية الجمال *

د. جواد الزبيدي

تسجل العقود التسعة الماضية من عمر حزب الثقافة والفن والجمال، بزوغ ضوئه مع ظهور أولى تباشير التشكيل العراقي المعاصر حين منح أسلافنا هجج أرواحهم لتصوغ ستائر اللواذ التي يمر من خلالها الضوء، ولترجم خارطة المدونات البصرية عبر تسعين عاماً، فاستطاعت أن تؤسس تقاليد وأعرافاً ثقافية متحررة من كل القيود وتقترب بالإبداع والجمال.

هذه السنوات بوصفها مختبرات تجريب أدت إلى احتضان الأجل والأنبيل والخيار الأصوب في اجترار النموذج الجمالي، الممثل للأصول الاجتماعية ويقينها الشعبي وانعكاسها في الفن، وهي تتفاعل مع هواجس الفنان وظروفه الخاصة ومعطيات العصر. الصيقان لا يفتقران هما الشيوعي العراقي والجمال المنزه من كل منفعة، تمت على أعتابهما المشتركة مئات الخمائل والأزهار لتنتشر عطرها في ثنایا قاعات العالم ومتاحفه، حاملة هوى عراقياً يترطب بهما الراغبين خالدي الأثر. وان أية مشتركات وأواصر بهذا الألق تجعل افتراضهما مستحيلاً.

بلا خجل أو محاكاة يحمل صناع الجمال خطاباتهم لتكون ملاداً وحيداً لقيم الروح وتجلياتها في أروقة القاعات وفرصة لتعريف الذات من دون أدنى إشرط أو هواجس الكتابة مدوناتنا بهذه الصيغة أو تلك إلا إشرط المحبة الوحيد والمعنى الإنساني الذي يلف أشغال الجميع، وإعلان الانتماء إلى الوطن عبر نافذة لا يؤول ما يأتي منها إلا بذلك. في هذا المعرض الذي يتسق مع جمالية الذكرى التسعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، تتسع الرؤيا ويتأطر المنهج، وتتسنى الصياغات خدمة للغرض الجمالي الذي يفتتح على الأطراف ويجعلها تلتمح بالمركز، ليصنع خطاباً مختلفاً باختلاف المكان وزوايا النظر إلى الواقعة الخارجية.. الاختلاف الذي تصنعه صيغ التجسيد مرة، وتمنحه الأجناس الفنية مضمونا آخر في المرة الثانية، لأنها تحتفظ بخصائص النوع الممثلة بالتقنية والأسلوب، فضلاً عن الخامات وطرق التشبيد والمعالجة البصرية، وهي توشح بياض الجدار بأعرافها وترسم أحلامنا على تلك الخامات، إنطلاقاً من هموم الناس وهواجسهم في القرية والمدنية والشارع المؤدي إلى أعماق الأشياء وجوهرها المرتبط بفكرة الحياة والأمل والإشراق.. ذاتا خلقة مبدعة تحل بديلاً عن المجموع وتطلعاته، للاسماك بلملم تغيير الواقع إن لم نقل تغيير العالم، لتصبح اللوحة والمنحوتة خطاباً يتمظهر على هذا النحو المعبر عن صورة الوطن، الحالم بمثابرات جديدة ترسم خارطة الشروع نحو المستقبل الأمل.

* كلمة دليل المعرض



الرفيق مفيد الجزائري يلقي كلمة افتتاح المعرض امام الحضور الحاشد

المشروع بكامله! وكل هذا دون اعلان، ودون تفسير او توضيح للرأي العام وللفنانين المكلفين! نحن نتحدث هنا - كما لا يخفى على البعض منكم في الاقل - عن مشروع نصب الشاعر الجواهري الكبير، والوزيرة العراقية الاولى نزيهة الدليمي، والعلامة حسين علي محفوظ، المشروع الذي تم اقراره قبل 14 عاماً، ويوشر بتنفيذه فعلاً، ثم اوقف العمل فيه على حين غرة كما قلنا، وألغى المشروع كاملاً بأمر من جهة لم يُكشف عن هويتها حتى اليوم، لكنها كما تشير الدلائل ممن ينطبق عليهم وصف الأمر النهائي!

ومنذ ذلك الحين لم نسمع أيضاً عن اقامة أي نصب او تمثال في اي مكان من بغداد، وبقيت نصب النحات الكبير الراحل محمد غني حكمت: نصب الثقافة في الزوراء، ونصب بغداد في ساحة الاندلس، ونصب الفانوس السحري في ساحة المسرح الوطني، آخر ما فازت به عاصمتنا من اعمال نحتية راقية.

ونحن اليوم سعداء ان تكون للمنحوتات والتماثيل، بكمها ونوعها، مكانة مميزة في معرضنا هذا، الى جانب اللوحات والاعمال الفنية الاخرى.

أخيراً نشكر لكم ايها الاعزاء حضوركم الحاشد معرضنا هذا، ونرجو لكم وقتاً ممتعاً مع الاعمال الفنية المنتشرة في جنباته.

* قدمها الرفيق مفيد الجزائري في حفل الافتتاح عصر امس الأول

مثل نسمة منعشة لتلك المجالات، ويمكثها من انجاز شيء مما تسعى لإنجازه، فان من الواجب القول ايضاً انه بعيد تماماً عن ان يكون العلاج المطلوب للأزمة المزمنة لقطاع الثقافة عدنا، والمتفاقمة بمرور السنين. فهذا العلاج يستلزم اعادة نظر جذرية في توزيع اموال الموازنة على القطاعات المختلفة، ليصب خصوصاً في مصلحة قطاعات الخدمات الاساسية والعامّة المدغورة حتى الآن، ومنها الثقافة بالذات الى جانب الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والسكن والنقل وحماية البيئة وغيرها.

وليس هذا فقط، بل لا بد من موقف جديد تجاه الثقافة، موقف يعيد الاعتبار اليها بكافة ميادينها، وينطلق من ادراك عميق لحاجة مجتمعنا الماسة اليها في تطوره وتنميته، وييسر بالتالي على سبيل المثال نشر نتاجات الثقافة والفن وايداعاتها في الفضاءات الواسعة للمدن وساحاتها وشوارعها.

فلو كان الحال كذلك لما رأينا قراراً اتخذته لجنة من فنانين مرموقين، مكلفة من الامانة العامة لمجلس الوزراء، بإقامة ثلاثة نصب نحتية لثلاث من ابرز الشخصيات العراقية الوطنية والثقافية، وصادقت عليه الامانة العامة نفسها، وتم التعاقد مع نحاتين معروفين على انجاز تماثيل الشخصيات المذكورة، وحتى صُرفت مستحقاتهم المالية مقابل ذلك .. أقول: لما رأينا تنفيذ ذلك القرار يتوقف فجأة بعد خطواته الاولى المذكورة، ثم يلغى القرار ذاته كما يبدو، ويسدل الستار على

وترويجها عبر اقامة المعارض الكبيرة والمهرجانات الفنية.

صحيح ان هناك فرقاً هذه السنة، يتمثل في تخصيص مبلغ لتمويل هذه المعارض والفعاليات الاخرى، الا ان هناك في هذا الشأن أكثر من ملاحظة نسمة من التشكيليين انفسهم ومن بقية الفنانين وعامة المثقفين. اولها تتعلق بهزال المبلغ المخصص، والذي لا يتجاوز مائتي مليون دينار، قد تكفي لإقامة اثنتي عشرة من مثل الفعاليات المذكورة. والملاحظة الثانية هي ان هذا المبلغ لا علاقة له بالميزانية السنوية للدولة، وليس جزءاً من المخصص للثقافة فيها، وإنما هو منحة من مكتب رئيس مجلس الوزراء. وبناء على هذا فقد لا يتجدد في السنة المقبلة او التي تليها، في حال أي تبدل في شخصية المكلف بتشكيل الحكومة.

وهذا ينطبق بالطبع على بقية المنح التي ذكر ان مكتب رئيس الوزراء خصّ بها مجالات الدراما والمسرح والسينما والادب، والتي لا يمكن بالطبع مقارنة حصة الفنون التشكيلية بها، فهي بالمليارات وليست بالملايين. لكن أمرها هو نفسه في عدم كونها ضمن المخصص في الميزانية لاغراض الثقافة والقطاع الثقافي.

ومع الاقرار بان تخصيصها حتى بصفة منح من خارج الميزانية، وعلى افتراض حسن التصرف بها بعيداً عن مظاهر الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، يأتي

للمرة الثالثة عشرة نلتقي في معرض الفنون التشكيلية العراقية، الذي نقيمه كل سنة عملياً منذ عام 2009 على شرف ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي في 31 آذار 1934.

فباستثناء سنتي تفشي وباء كورونا 2020 و2021 حرصنا على الاحتفاء سنوياً مع حلول هذه الذكرى بفنوننا التشكيلية، ومهددتها من الرسامين والنحاتين والخزافين وغيرهم، الذين ظلوا اوفياء لإرث من سبقهم من الرواد واجيال الفنانين اللاحقة، واستمروا في السير على خطاهم .. وهم اليوم يواصلون النفع في مجامر الابداع التشكيلي المتنوع، ويرفدون حركتنا الفنية وثقافتنا العراقية دون انقطاع، بالجديد الجميل من الاعمال الفنية المميزة، التي يجد كثير منها طريقه الى قاعات العرض في بغداد والمحافظات الاخرى، ومنها هذه القاعة الاوسع في بغداد، التي تحتضن معرضنا اليوم.

وفي مفتتح احتفالنا بإقامة معرض السنة الحالية هذا، نتوجه بالتحية والشكر الى هؤلاء الاحبة المبدعين والمبدعات، مقدرين لطف استجابتهم الى دعوتنا للمشاركة في المعرض، ومجيبهم باعمالهم لتأخذ مكانها في القاعة بجانب نتاجات المشاركين الاخرين من زملائهم.

في غضون دقائق سنجتاز بوابة المعرض، لنجد انفسنا وسط فيض الالوان والخطوط والاشكال والتكوينات الجميلة، الذي يغمر القاعة مُجسداً في 46 لوحة فنية و18 عملاً نحتياً و6 اعمال خزفية، هي من نتاجات حوالي 70 فنانة وفناناً تشكيلياً معظمهم ببغداديون، لكن بينهم من جاءوا من محافظات اخرى في الجنوب والوسط والشمال، بل ومن اقليم كردستان ايضاً وحتى من عراقي الخارج.

وفيما نغرب عن يقيننا انكم ستتمتعون بالتجوال بين هذه الاعمال الفنية المتنوعة، وفي تأملها واستكشاف الجمالات المختبئة بين ثناياها، فان الانصاف يقتضي منا ان نشير الى الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها ويعمل منتوجها من فنانينا التشكيليين، والتي اجبرت البعض منهم وللأسف حتى على التخلي عن النشاط الفني تماماً، لينصرفوا الى اعمال ومهن اخرى تؤمن لهم ولأسرهم متطلبات العيش والبقاء.

فمن المفارقات ان الاهتمام السابق للدولة والجهات الرسمية المعنية بالفنانين التشكيليين، من خلال رصدتها تخصيصات في الميزانية السنوية للوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية المختلفة، للانفاق على شراء نتاجاتهم الفنية من رسوم وجداريات ومنحوتات واعمال غرافيك وخزف وسواها، وتعيينهم بذلك على مواجهة متطلبات العيش المتزايد صعوبة .. نقول ان هذا الاهتمام تبدد في السنين الماضية وصار اقرب الى الزوال. ومثله انتهى تقريباً حرص وزارة الثقافة على اقامة فعاليات الاحتفاء السنوية بالنتاجات التشكيلية الجديدة، والتعريف بها



إعادة العمل بالمزارع التعاونية ضرورة ملحة

عبد الكريم عبد الله بلال*

هناك مثل عالمي يقول ان لا ما يتمكن الفرد من القيام به تستطيع المجموعة القيام به. لذلك فالتعاونية الزراعية هي ما يجمع فيه الفلاحون والمزارعون مواردهم في مجالات معينة من الأنشطة، وتميز في تعاونيات خدمات وتعاونيات انتاج وهي تتضمن الأرض والمكانن والمناحل وهذه تتضمن المزارع الجماعية.

اما التعاونيات الخدمية هي تعاونيات توريد وتعاونيات تسويق أو الجمع بينهما.

والجمعيات التعاونية الفلاحية واحدة من أهم حلقات العملية الانتاجية الزراعية في جميع دول العالم إذ تعمل كأداة ووسيلة لتسهيل الكثير من المشكلات التي تعترض طريق العملية الانتاجية الخاصة بالطاوع الزراعي، ومن خلالها يمكن أيضاً تنظيم وترتيب المجتمع الريفي ودعم الفلاح وتحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي الاجتماعي. وهنا عندما نشير إلى جميع بلدان العالم لابد من الإشارة إلى قرار الأمم المتحدة ٤٧/٩٠ في ١٦ كانون الاول للعام ١٩٩٢ باعتبار أن كل أول سبت من شهر تموز في كل عام هو يوم عالمي للتعاون، وهنا لابد من القول إن النظام التعاوني غير مرتبط بنظام اقتصادي معين قطاعي، رأسمالي، اشتراكي، فزى أن أول تعاونية انتاجية في العصر الحديث هي كومونة باريس لتلتها البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي السابق والصين التي تعمل فيها ٢٨ مليون عائلة في التعاونيات الزراعية، وكندا التي يعمل فيها واحد من كل ثلاثة مواطنين، وفرنسا التي يؤمن فيها العمل التعاوني ٧٠٠ ألف فرصة عمل واليابان حيث يعمل ٩١ بالمائة من المزارعين في التعاونيات الزراعية. ما أتى في هذه المقدمة عن التعاون الزراعي هو ما نشر قبل أيام على وسائل التواصل الاجتماعي ونبهني لها الرفاق في قيادة الحزب الشيوعي العراقي وبعض الأصدقاء، وحيث أهتم حزبا الشيوعي العراقي مسألة التعاون الزراعي في كافة مؤتمراته الحزبية الوطنية مسترشداً بذلك إلى النظرية الماركسية.

وما نشر تحت عنوان تحالف الطماطة وهو تحالف لبعض مزارعي الزبير في البصرة والمختصة في زراعة الطماطة وهم يعانون كثيراً من الخسائر الاقتصادية نتيجة زيادة كلف الانتاج والتخلف في التسويق لمنتجاتهم وعدم حماية المنتج نتيجة فتح الأسواق العراقية على مصراعها أمام المنتج الاجنبي ان كان أصولياً أو غير أصولي الاقل كلفة في ظل ظروف التخلف الاقتصادي في العراق، قام مجموعة من الفلاحين والمزارعين يقدر عددهم ب ٥٠ شخصاً يعمل مشترك من تنقيب للبذور وجلب صناديق كارتون لغرض تعليب الطماطة ثم نقلها إلى الأسواق وكانت تجربة ناجحة في هذا العمل التعاوني مما يسند وجهات نظرننا والمنشادات لغرض تطوير هذه الفعالية، وحيث كل فلاح منهم يمتلك بحدود ١٠ دونمات تكفي بالعمل التعاوني مبلغ ٢٠ مليون دينار لزراعتها وتسويق المنتج بشكل مشترك.

إن العمل التعاوني الزراعي في العراق ليس بجديد على بلاد ما بين النهرين فقد مورس العمل التعاوني في العهد السومري والبابلي وورد عنه الكثير في شريعة حمورابي، وكان يتضح جلياً في مكافحة الفيضانات وكري الأنهر وجني المحاصيل والثمار. في العصر الحديث فقد صدر أول قانون للتعاون الزراعي بالرقم ٢٢ لسنة ١٩٢٢ وأسست في حينها ثلاث تعاونيات ومنها في الزعفرانية والدورة، حتى العام ١٩٤٤ حيث صدر قانون التعاون

رقم ٢٧ وبقي العمل به، ولحين ثورة ١٤ تموز المجيدة كان هناك ١٦ تعاونية، ثم بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ وحيث ربط العمل التعاوني بتنفيذ القانون أصبح عدد التعاونيات الزراعية ٤٣٦. وكذلك بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠، وارتباطاً للتعاون بتنفيذ القانون زادت التعاونيات الزراعية إلى ٨٣١ تعاونية زراعية، اما المزارع الجماعية فقد بلغت ١٧٩ مزرعة جماعية.

لكن بعد إدخال الطاغية العراق بعد العام ١٩٨٠ في دوامة وآتون الحروب بدأت عسكرة المجتمع وبدأت الخصخصة وحل التعاونيات الزراعية وبيع منشأتها إلى زبائنه وأعوانه فقد انخفضت المزارع الجماعية من ١٧٩ إلى ٥٥ حتى بقيت مزرعة واحدة يعمل فيها ٥٠ فلاحاً في العام ٢٠٠٢، وهذا ينطبق على الجمعيات التعاونية أيضاً حتى بعد سقوط نظام الطاغية فقد صدر قرار رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ بتجميد العمل التعاوني ضمن السياسة الاقتصادية العامة المتجه إلى اقتصاد السوق جاهلين أن التعاون الزراعي يعمل أيضاً في ظل اقتصاد السوق ويعتمد على النظام التبادل السلمي وهدفه هو توحيد موارد الفلاحين والعمل المشترك على أسس العدالة الاجتماعية ويحقق نسبة عالية من الانتاج الزراعي في مختلف المجالات مما يرفع من مستوى دخل الفلاح والمزارع وكذلك يزيد من المنتج الوطني والدخل القومي، وقد أعطينا سابقاً أمثلة على العمل التعاوني في ظل نظم اقتصادية مختلفة.

لقد واجه العمل التعاوني العديد من المصاعب من أهمها: - العادات والتقاليد الاجتماعية القديمة وضعف الوعي الاجتماعي.

- استيلاء أغنياء الفلاحين والملاكين على إدارة التعاونيات. - ضعف الإرشاد الزراعي في تبيان أهمية التعاون الزراعي. - قلة الكادر الوظيفي المتخصص.

- محاربة التجار والمضاربين في السوق للتعاونيات الزراعية. - ضعف التمويل المالي للتعاونيات والعراقيل والروتين والبيروقراطية في ادارة المصرف الزراعي والمصارف الحكومية الاخرى.

- فك الارتباط بين تنفيذ القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ والعمل التعاوني الزراعي خلافاً لما كان حاصل مع القانونين رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ و١١٧ لسنة ١٩٧٠.

الآن وبعد هذا التخلف الكبير في الانتاج الزراعي في كافة قطاعاته من انتاج للحبوب والفاكهة والخضر والنحل وتربية الحيوان بمختلف صنفه من دواجن لحوم وبيض وكذلك تربية ماشية الحليب واللحم مع التدهور الكبير للوضع الاقتصادي للفلاحين وقيامهم بترك أراضيهم والهجرة إلى المدن مما له من آثار اقتصادية وبيئية ضارة، أصبح لزاماً العودة للعمل التعاوني ونقترح لذلك: أولاً - إصدار قانون جديد ينظم العمل التعاوني الزراعي ووفق الظروف الحالية.

ثانياً - إعادة الهيئة العامة للتعاون الزراعي أو إنشاء قسم للتعاون الزراعي يرتبط في وزارة الزراعة.

ثالثاً - تنظيم حملات إرشادية توعية للفلاحين والمزارعين. رابعاً - فتح دورات تدريبية للفلاحين والمزارعين لإدارة التعاونيات الزراعية.

خامساً - تهيئة الكادر الوظيفي الزراعي للإشراف على التعاونيات الزراعية.

سادساً - توفير الموارد المالية اللازمة لهذا العمل الجبار.

* مهندس زراعي استشاري

سليم عبد الكريم

مرت يوم أمس ٢٠٢٤/٤/١٥ الذكرى الخامسة والستون لأول مؤتمر تأسيسي عقد في بغداد في العهد الجمهوري بعد ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة، ولم يأت انعقاد المؤتمر وليد صدفة بل جاء نتيجة نضالات وصراعات وانتفاضات فلاحية عارمة مثل انتفاضة الازيرج والشامية وقلعة دزة والحي، خاضها الفلاحون في العهد الملكي مما خلق وعياً لدى الفلاحين بضرورة ان يكون لديهم تنظيمهم الديمقراطي من أجل الدفاع عن مصالحهم وكذلك في العهد الجمهوري حيث صدر قانون الاصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨، وأصبح ضروري ان يكون هناك من يدافع عن مصالح الفلاحين في تنفيذ القانون وهذا يرتبط تماماً بالدفاع عن مصالح الجمهورية الوليدة وذلك بتجريد الاقطاع من قاعدته المادية التي يستخدمها واستخدمها بالتحالف مع أذئاب الاستعمار لضرب مصالح الثورة الوليدة، وهنا تحديداً بتنامي الوعي السياسي تولدت القناعة بضرورة وجود التنظيم الديمقراطي، وهذا يرتبط أيضاً بدور القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية في تنمية الوعي السياسي والديمقراطي ومنها حزبا الشيوعي العراقي، فقد أرسل عشرات بل مئات الرفاق في نهاية العام ١٩٥٨ والعام ١٩٥٩ على شكل فرق إلى الريف لتنمية الوعي في تأسيس اتحاد الجمعيات، ومن ثم الاشكال التنظيمية وكيفية تأسيس الجمعية وانتخاب مجلس ادارتها، وكان التوجه نحو فقراء الفلاحين ومتوسطيهم واغنيائهم، وجرى انتخاب ٣٠٠٠ جمعية فلاحية، ولكن المفاجئ ان النتائج وبنسبة ٧٩٨ كانت لصالح اغنياء الفلاحين والسراكيل ورؤساء أفخاذ العشائر وحيث تغلبت العلاقات الاجتماعية على العلاقات الطبقية، ومع هذا فإن الهيئة المؤسسة قبلت النتائج ولم تتدخل بشأن الانتخابات التي جرت بشكل ديمقراطي وحتى لا يكون هناك شرخاً في صفوف الفلاحين في ظل الصراع مع

من أجل اتحاد فلاحي رصين يدافع عن مصالح الفلاحين

وكان من نتيجتها أن جمد عمل الاتحاد بشكل عام وتوقفت أغلب الاعمال المتعلقة بالدفاع عن مصالح الفلاحين والتي جاءت نتيجة التدخلات الحزبية الضيقة من قبل الأحزاب المنتفذة في السلطة وكذلك بعض الجهات الحكومية ولجنة الزراعة والمياه في البرلمان. ونعتقد أن هذا كله موجه لضرب الحياة الديمقراطية في العراق، لذلك أصبح من الضروري العمل، وما انه من مهام قيادة الاتحاد الحالية إجراء الانتخابات المبكرة الاخذ بالمقررات التالية:

١- القيام بحملة تثقيفية واسعة للانتساب إلى الاتحاد في كل الريف العراقي وذلك بتشكيل فرق والذهاب إلى الاتحادات المحلية والفرعية والجمعيات وعقد اجتماعات لهايتها العامة والحديث بأهمية الاتحاد وضرورة الانتساب له.

٢- التقليل من الروتين والبيروقراطية في منح عضوية الاتحاد للفلاحين.

٣- تقليل من سعر هوية الفلاح لان السعر الحالي عال جداً لا يقدر الفلاح دفعه ولمدة سنة واحدة يفترض ان تكون مدة الدورة الانتخابية.

٤- عدم السماح للأحزاب المنتفذة من التأثير على الانتخابات وفرض مرشحها.

٥- عدم السماح بتدخل المؤسسة الحكومية بكل مفاصلها في عمل وشؤون الاتحاد.

٦- إنهاء تدخل ودور لجنة الزراعة والمياه في البرلمان في شؤون الاتحاد.

٧- اجراء الانتخابات بحضور ممثلي القضاء والالتزام بالتعليمات المتبعة بحضور الهيئة الادارية.

٨- عدم تشكيل جمعيات جديدة اثناء الانتخابات خلاف للقانون وجمعية داخل جمعية فممنطقة عمل الجمعية لا يجوز تجزئتها.

ألف تحية لشهداء الحركة الفلاحية ألف تحية للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في ذكره الخامسة والستين.



انطلاق موسم حصاد الحنطة في العراق

العراق بلد الـ 30 مليون نخلة

أحمد عبد علي القصير

زراعة النخيل قديمة في العراق، حيث ورد في مسلة حمورابي، قبل ٦٠٠٠ ست آلاف سنة، حث على حماية النخل وتخزينه من يقطع نخلة غرامة مضاعفة. وأقدم ما عرف عن النخيل كان في بابل القديمة التي يمتد عمرها إلى حوالي أربع آلاف سنة قبل الميلاد. وتحتل النخلة مكانة خاصة ومتميزة في الثقافة العربية مما جعل لها موروثاً ثرياً. ومرار الزمن تغلغلت النخلة في حياة الإنسان لدرجة كبيرة، لذا نجد في تفاصيل حياتهم، وفي طعامهم وشرابهم ومسكنهم وعملهم والمهن التي يقومون بها حتى في أدواتهم المنزلية، فأصبح التمر أهم الثمار في العراق، يستغلون بسعفه ويصنعون السقوف من جذوعه، والوقود والأسرة والحبال. ويتخذون من التمر طعاماً مغذياً وحتى النواة يعلفون بها ماشيتهم، كما يصنعون من ثماره العسل (الدبس).

والآن فإن واقع النخلة مأساوي وفي تناقض كبير (رغم أن في العراق الآن ٢٦مخطة نخيل حكومية على مساحة ٣٤١٩ دونماً). ذلك بسبب عدم الاهتمام المناسب بهذا المنتج الوطني الهام والثروة الدائمة للعراق. ونتيجة معاناة

لمناسبة يوم الفلاح

الشيوعيون يقدمون التهاني لاتحاد الجمعيات الفلاحية

ميسان . طريق الشعب

لمناسبة يوم الفلاح العراقي في 15 نيسان، قام وفد من محلية ميسان التابعة للحزب الشيوعي العراقي بزيارة الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة. وعبر الشيوعيون خلال الزيارة، عن دعمهم الكامل ودفاعهم المستمر عن الفلاحين العراقيين. وقدم وفد المحلية التهنية لرئيس الاتحاد سجر أبو تحسين، وأعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية، مع باقة ورد.

كذلك قامت اللجنة المحلية للحزب في النجف بزيارة الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في المحافظة، مُعبراً عن تقديرها ودعمها للفلاحين ومسيرتهم العطرة في تنمية القطاع الزراعي. وقدم الوفد باقة ورد للاتحاد في المناسبة.

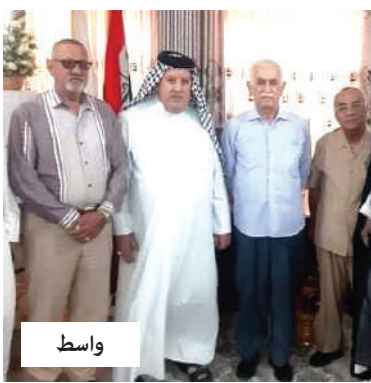
وزار رفاق الحزب في نينوى، مقر اتحاد الجمعيات الفلاحية في المحافظة لتقديم التهاني، مع تقديم باقة ورد في المناسبة. كما زار وفد من شيوعي واسط، مقر اتحاد الجمعيات الفلاحية في المحافظة، وقدم باقة ورد مع اجمل التهاني بمناسبة عيد الفلاح والذكري الـ ٦٥ لتأسيس الاتحاد.



النجف



ميسان



واسط



نينوى

اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في ذكرى تأسيسه: نواصل النضال من أجل حقوق الطلبة المشروعة



حلت علينا الذكرى السادسة والسبعون لتأسيس أول منظمة طلابية في تاريخ العراق، ففي الرابع عشر من نيسان عام ١٩٤٨، تكلفت جهود زملائنا الأوائل بالنجاح في عقد مؤتمر طلابي موحد في ساحة السباع وسط بغداد، انبثق عنه اتحادنا العريق، اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق.

وهنا، نستذكر بفخر واعتزاز الدور البطولي لعمال بغداد الذين تبادوا لحماية مؤتمرنا الخالد، ولحيطوا بمحاولة السلطات في فضه آنذاك. كما نستذكر بآبائنا نضالات كوادراتنا العتيقة في داخل العراق وجمعيته في الخارج، وما قدموه من مآثر بطولية طيلة العقود الماضية، ونقف مستلهمين مآثر الشهداء الأفاضل من أجل السير إلى الامام.

زميلاننا وزملائنا الأجيال

تمر هذه الذكرى، واتحادنا يواجه قرارات تعسفية صادرة من وزارة التربية والتعليم العالي، والتي قضت بحظر نشاطه في الجامعات والمعاهد والمدارس كافة، واستخدامهم الأساليب البوليسية في ملاحقة كوادره الفاعلة. كل هذا بغية التغطية على فشل الإدارات المتعاقبة وفسادها، إذ لا يخفى عليكم ما وصلت إليه العملية التربوية والتعليمية في بلدنا من انهيار مروع، يمثل في قلة الأبنية المدرسية واتساع رقعة المدارس الطينية والكرفانية والآيلة إلى السقوط منها، ما زاد وبشكل ملحوظ من ظاهرة الدوام الرباعي والثلاثي في هذا العام، ويضاف إلى ذلك عدم توفر المناهج الدراسية لغاية الآن.

وشح الكوادر التدريسية. وهنا نعر من رفضنا قرار وزارة التربية بإغلاق ممثلية الوزارة في إقليم كردستان، الأمر الذي يحرم آلاف الطلبة من الدراسة. أما على المستوى التعليمي العالي، فلا تزال المناهج التعليمية لا تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، واكتفاؤنا القاعات الدراسية بمئات الطلبة مستمر، فيما نتعبد في الاقسام الداخلية أبسط الاحتياجات الأساسية للسكن، مع ارتفاع أجورها وأسعارها، وسط الإجراءات التعسفية التي تفرضها إدارتها بحق الطلبة، ما دفع الآلاف منهم لتحمل تكاليف السكن خارج تلك الأقسام.

المسددين للأقساط الدراسية في الكليات الأهلية، وهذا يؤكد مجدداً تمهية هذه الوزارة مع مصالح المستثمرين. وفي ما يخص الحريات الطلابية التي عمدت الوزارة إلى قضمها، ابتداءً من حظر اتحادنا وفرض الممثلين على الطلبة، وعمدت إلى إجبار الطلبة على توقيع تعهدات بعدم ممارسة أي نشاط داخل الجامعات، في الوقت الذي فتحت فيه الباب على مصراعيه أمام المكاتب الطلابية للأحزاب المنتفذة، لممارسة شتى أنواع الفعاليات الحزبية والطائفية.

ولا يفوتنا أن نجدد رفضنا قرار الوزارة بفتح الدراسات العليا في الكليات الأهلية، حيث جاء هذا القرار في الوقت الذي رفضت الوزارة توسعة القبول في القناة العامة والخاصة في الكليات الحكومية. ونؤكد على ضرورة حصر ملف الدراسات بالكليات الحكومية وتوجيه القبول إلى الاختصاصات المطلوبة لتطوير القطاعين العام والخاص والقطاعات الوطنية المنتجة.

زميلاننا وزملائنا

يتوهم الفاشلون، كما توهم من سبقهم، أنه يحظر نشاط اتحادنا، سيسكتون صوت الطلبة، متناسين أن اتحادنا يستمد قوته من جموع الطلبة المكتومين بسوء الإدارة والفساد، فقد تعبدت مسيرته بدماء آلاف من طلبة العراق، وتشكلت بإرادة طلابية وطنية حرة لن تنني مسيرته قرارات إدارية صادرة عن فرضوا على مسيرة بلدنا التعليمية والتربوية وفقاً لمنهج التحاصص التخادمي. ختاماً، نؤكد أن ما نطمح إليه لا يمكن أن يتحقق إلا

اللجنة التنفيذية

لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق
15 نيسان 2024

من تاريخ اتحاد الطلبة العام

الدكتور احمد إبراهيم

وكان ذلك في منطقة (ابن السيد) خارج المدينة، وتحدثوا عما الذي يمكن عمله عندما تقوم ثورة على النظام الملكي، لا أتذكر التفاصيل لكن ما أتذكره أنهم اتفقوا على انتخاب طالب كريم بنين رئيساً للاتحاد في المدينة وهذا ما حصل بالفعل (طالب لا يزال على قيد الحياة متعه الله بالصحة والعافية).

في هذه المناسبة اود ان أحيي ذكرى رفاقي في مكتب سكرتارية الاتحاد، حيث لا يمكن نسيانهم وما كانوا يتمتعون به من نبل وكرامة ونكران ذات وتضحية وشهامة وهم:

سكرتير الاتحاد طيب الذكر المرجوم عبد الكاظم كاظم ومدير حاكم وبيت الرفيعي والشهيد رياض

وكان ذلك في منطقة (ابن السيد) خارج المدينة، وتحدثوا عما الذي يمكن عمله عندما تقوم ثورة على النظام الملكي، لا أتذكر التفاصيل لكن ما أتذكره أنهم اتفقوا على انتخاب طالب كريم بنين رئيساً للاتحاد في المدينة وهذا ما حصل بالفعل (طالب لا يزال على قيد الحياة متعه الله بالصحة والعافية).

في هذه المناسبة اود ان أحيي ذكرى رفاقي في مكتب سكرتارية الاتحاد، حيث لا يمكن نسيانهم وما كانوا يتمتعون به من نبل وكرامة ونكران ذات وتضحية وشهامة وهم:

سكرتير الاتحاد طيب الذكر المرجوم عبد الكاظم كاظم ومدير حاكم وبيت الرفيعي والشهيد رياض

الحركة الطلابية كانت في طليعة الحركة الوطنية في كل الاحتجاجات والنشاطات التي أقيمت في مواجهة الاحتلال البريطاني وما سمي بالحكم الوطني حتى قبل تأسيس الاتحاد في ١٤ نيسان من عام ١٩٤٨. فاجتماع السباع كان تويجاً للنضالات الطلابية التي قدمت عدداً من الشهداء قبل التأسيس. ومن الذكريات التي لا تنسى انه في يوم من عام ١٩٥٧ اجتمع في مدينتي (النعمانية) عدد من الطلاب كان من بينهم اخي الأكبر (حسين) و(طالب كريم بنين، وطالب الحاج وثيق وسعيد جواد)، وقد رافقت اخي وكنت صغيراً

14 نيسان.. يوم أثت روحه بالجمال

حميد قاسم

١٩٧١ حيث أسسنا أول لجنة عليا في متوسطة بورسعيد، ضمت الشهيد محمد صكر عليخ وعبدالحسين جبر ونوري حسن خرخاش. فيما بعد، التحق بنا حشد من الشباب الإبطال حقا. حسام عبدالستار، حمودي عصيل، فوزي جاسم، جاسم الحلفي، ضياء سالم، علي داخل، الشهيد عبدالعزيز جاسم، عادل خلف، ذياب عبدالله، الشهيد جمال دغير مطلق، قصير محمد، علي جبار حسين، الشهيد هاني جلود، الشهيد كريم حسن، الشهيد جبار صخي، علي زيارة، عبد الإله الفهد، حيدر النوري... وعشرات، بل مئات سواهم..

بورسعيد صارت ركيزة أولى تمكنت من جذب مدارس اخرى مثل المصطفى والثورة وابو عبيدة والنصر والوحدة وعقبة بن نافع.

مليون زهرة لكل من مر بهذه المدرسة العظيمة: عماد المولي، وادي جلود، الشهيد فاروق صدام، وكل من اشرف عليها: ستار غانم، ابو عزيز (إسحاق)، علي جبار سلمان، جاسم عليوي، سعدي عبد الرحيم، حسن ناجي (أبو ذر)، وسواهم من الإبطال.

تحية لذكرى الأبطال الذين قادهم الجلال الى المشنقة لأنهم فقط يحبون وطنهم وشعبهم...

ذكرى تأسيس اتحاد الطلبة العام، المنظمة الطلابية العراقية قبل ٧٦ سنة..

هذه المنظمة وفدت الحركة الوطنية بأبطال الكوادر الشبابية، مثلما قدمت العشرات بل المئات من الشهداء من أجل حرية العراق.

شخصيا اعد هذا التنظيم ذا فضل كبير علي؛ ففيه تربيت وتعلمت معنى المواطنة والحرية ومواجهة الاستبداد والطغيان. ما مر عام دون ان احتفل بهذا اليوم منذ

بمناسبة 14 نيسان ذكرى تأسيس مدرسة النضال الأولى

خالد يوسف وتماضر يوسف

كانت (تماضر) تتطلع دائما لـ(خالد) دائما كمثل أعلى لها، فهو أول من قدم لها البيان الشيوعي وشجعها في سعيها وكفاحها من أجل قضية المرأة في حين كان (خالد) ينتظر الكثير من شقيقته الصغرى التي كان يعدها لتكون (روزا لوكسمبورغ) عراقية، فكيف لها أن تشهد منظر استشهادها، وإذا سمحنا لخيالنا أن يذهب بعيدا فالمشهد قاس وظالم بما لا يصدق؛ ففي القائمة أنهما استشهدا بنفس اليوم. حسنا. هل سمح لـ(خالد) أن يعانق شقيقته قبل الاستشهاد! أم سمحوا لـ(تماضر) أن تودع شقيقها؟ وأي قسوة في أن ترى أعز الناس الى قلبك يرحل قبلك دون سبيل للوداع!!!

كل من عرفهما يعرف مبلغ الخسارة التي خسرتها قضيتنا بفقدانها، لقد ترك رحيلهما مرارة في قلوب من يحبهما. كان (خالد) مشروع قائد ثوري ذهب قبل الأوان. واعتقلت (تماضر) وهي في العشرين من عمرها فيما اعتقل (خالد) وهو في الخامسة والعشرين.

وساعد على لملمة العديد من الرفاق المنقطعين عن الحرب والعديد منهم من خارج بغداد. وقد تعقدت لاحقا ظروف العمل السري للحزب وبالذات إثر قيام الحرب العراقية الإيرانية ونجاح النظام الدكتاتوري في ضرب المركز الحزبي الذي كان الأهم في إدارة العمل السري للحزب الشيوعي في الداخل بقيادة الشهيده (عايدة ياسين) لكن ذلك لم يثن (خالد) عن مواصلة عمله السري ونقل من عمل لآخر ومن بيت لآخر حتى اعتقاله.

نحن من عرفنا (خالد) وتابعنا مصيره لم نتأكد من استشهادها مع شقيقته (تماضر) إلا بعد ٢٠٠٣ وسقوط النظام البعثي حيث نشرت قائمة ضمت اسمه وشقيقته (تماضر) ولا يعرف أحد بالتأكيد هل استشهدا أثناء التعذيب أم نفذ بهما حكم الأعداء فعلا؟ فقد دأب نظام البعث على توثيق الموت أثناء التعذيب أو التصفيات بعنوان (تنظيف السجن) على أنها قرارات إعدام وفقا لمحاكمات زائفة!

سنوات عمره القصيرة... وهذه شوارع بغداد عرفت ذاهبا إلى موعد حزبي أو اتحادي أو عائدا من موعد ولا أن شارعا رئيسيا في بغداد لم يمر به (خالد).

في نهاية السبعينات وبعد اتساع حملة الرهاب البعثي واعتقال الآلاف كان على عشرات الآلاف من الشيوعيين وأصدقائهم اتخاذ قراراتهم لتجنب حملة القمع فاتجه جزء منهم للخارج في حين انتقل جزء آخر الى جبال كردستان. فيما قرر (خالد) الانتقال للعمل السري في بغداد وفي أثناء حملة القمع اعتقلت شقيقته خالد (تماضر يوسف متي) الشابة الشيوعية والطلبة في معهد التكنولوجيا والتي كان لـ(خالد) تأثير كبير عليها، وكانت تلك ضربة معنوية قاسية لـ(خالد) وعائلته.

كان لـ(خالد) خبرة جيدة بإدارة العمل السري وكانت موهبته الأهم في العمل الحزبي تكمن في إدارة التنظيم، وفي قدرته على نظم علاقات واسعة مع جماهير وأعضاء الحزب، فاستطاع البقاء برغم حملة الرهاب القاسي،

الحزب الشيوعي العراقي.

ولد (خالد يوسف متي) في مدينة الموصل/ ناحية القوش وكان ابنا لعائلة كادحة نزحت إلى بغداد طلبا للرزق، فعمل أخوته الكبار في الأفران. أما (خالد) فاستكمل دراسته وتوفر لي التعرف إليه من خلال عملي السري آنذاك في اتحاد الطلبة العام والحزب الشيوعي عام ١٩٧٠ حيث التحق (خالد يوسف متي) بالإعدادية الشرقية واتحادها الطلابي في بغداد/ الكرادة ولم يتجاوز عمره آنذاك السادس عشر، وانضم للحزب الشيوعي وعمره ١٧ عاما، وانغمر كليا في مهام متنوعة في (الحزب الشيوعي العراقي) واتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية... فأصبح مسؤولا عن الثانوية الشرقية ثم عضوا في مكتب ثانويات الرصافة ثم شرع في قيادة ثانويات الكرخ وقطاع الثانويات المهنية حتى أصبح عضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام لعموم البلاد. لا يمكن تصور ما استطاع أن ينجزه في طريق النضال من أجل الشيوعية في

سعدني السعداوي

نهاية العام ١٩٨١ كانت هناك سيارة تضم مجموعة من الأمن البعثي تتعقب سيارة ركاب متوسطة الحجم، وعند توقف سيارة الركاب في حي الأتوريين في الدورة في بغداد ترحل منها شاب في الخامسة والعشرين من عمره فانقض عليه مجموعة من الأمن البعثي كالضواري واعتقلوه... كان ذلك آخر عهد الشاب بالحرية حيث سبق للمعتقل وليستشهد لاحقا. كان اسمه (خالد يوسف متي) الكادر الشيوعي والقائد الطلابي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام حتى أواسط السبعينات من القرن الماضي.

والوجه العلني الممثل للطلبة الشيوعيين في جامعة بغداد وأحد كوادر (مشطم)، المكتب المركزي للطلبة والشباب.. أخيرا ظفر الأمن البعثي بصيدهم الثمين الذي كانوا يطاردونه منذ أكثر من ثلاث سنوات، حيث انتقل خالد للعمل السري منذ بدء الحملة القمعية لنظام صدام ضد

انشاد جمالي وريادة شيوعية خالصة

كاظم غيلان

”إن ثورة الشعر الحر التي قدمت للشعر العربي خارطة ومساحة جديدين، تلتها أواخر الخمسينيات ثورة في الشعر الشعبي نهض بها الشعراء الشيوعيين، والتقدميون، وهي تشكل الآن فعلاً خارطة للشعر الشعبي العراقي ذات أصالة وحدانية متميزتين“
من مقدمة مجموعة / قصائد للوطن والناس/ 1974. تعطي هذه السطور لوحدها شهادة واضحة لما تحقق في حركة شعر العامية العراقية من تحول وتحرر فني وفكري نقلها من مسارها التقليدي إلى حيث فضاءات التجدد والحداثة، ولقد تم ذلك على يد شاعر ومناضل شيوعي هو (مظفر النواب) صاحب الفتح الحدوثي الأول في عالم هذه القصيدة، ولقد اتضحت ملامح انتمائه الشيوعي منذ مجموعته الأولى - للريل وحمد- وبدءاً من قصيدة (مضاييف هيل) التي كتبها عن الفلاح الشيوعي الشهيد صاحب ملا خفاف (صويح) مروراً بما تلتها من قصائد ك (عشاير سعود، صلاح، ابن ديرتنه حمد، حسن الشموس...الخ) ولقد كان لقصيدته الشهيرة (البراءة) صداها العميق وتأثيرها الكبير عقب انقلاب 8 شباط الأسود 1963.

لقد قدم شعراء العامية تضحياتهم الكبيرة بحكم انتمائهم لحزبهم الشيوعي وأقاموا في سجون العراق ك (نقرة سلمان، سجن الحلة) فبالإضافة للنواب سجن عدد من الشعراء معه ك (زهير الديلي، ناظم السماوي، علي الشباني، ابو سرحان، مجيد جاسم الخيون، نزار القريشي).
توج شعراء هذا اللون انشادهم لحزبهم لأول مرة في العام 1974 من خلال إصدار مجموعتهم المشتركة (قصائد للوطن والناس) بمناسبة العيد الأربعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، إذ اشترك بها (32) شاعراً من أجيال مختلفة. تعددت موضوعات القصائد في انشادها للحزب وشهادته، وبرغم ما طغى على معظمها من مباشرة إلا أنها حملت عناصرها الفنية من صور باذخة وموضوعات، فهذا ابو سرحان ينشد:



(بيت الحزب نياسين.. وبيت الحزب بساتين / بي كمر وبي شمس / بي نهر وبي عرس / وبي مدرسه وفلاحين).
بينما كتب زاهد محمد (هذوله احنه) وكاظم الرويعي (ياهلا بك) وفاضل السعيد (قراءات لميلادك الاربعين) وعلي هاني (للحزب) وكاظم السعدي (كلمات للذكرى الأربعين). عن مؤسس الحزب الشهيد فهد كتب رياض النعماني عن لسان طفلة عراقية (يا فهد) وفالح حسون الدراجي (رسالة إلى فهد) بينما انشدنا رحيم الغالبي عبر قصيدته - اعلانات الى الرفيق فهد ورفاقه -:
(ابيا عذر معذور... اذبح وجهي واتوب / اعله دمك ورد التاريخ يلكه ابلكر صريفه اذنوب / انه ادريك عراقى وبيك ريحه مثل جنوب.)
عن شهاده الحزب راج عريان السيد خلف ينشد (كبل ليله من ابو محسن):
(وعله واهسكم خيطنه الماي الازرك / طالبين ابدن واعرض دينه / واعله واهسكم لكيته الكصبه كعبه / انزور حزه ولو سفاهه ابعينه / واعله واهسكم عرفنه الموت الأول / واستحه وعينه اننتت من عينه / بينما تواتت قصائد أخرى لشهداء الحزب أيضاً فكتب كاظم إسماعيل الكاطع عن سلام عادل (زياره للكبر)



وعن الشهيد ستار خضير كتب جمعة الحلفي (هلك والحزب يا ستار) اما كاظم الركابي فكتب (ثلاث اغاني شجاعه) عن الشهيد عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعي السوداني الذي أعدمه نظام النميري. ثلاثة من شعراء المجموعة أقدم نظام البعث على اعدامهم بسبب انتمائهم للحزب مطلع الثمانينيات وهم الشهداء (فالح الطائي، فوزي السعد، بحر الخالدي).
قبل ذلك وبعد أن احست حكومة البعث إفلاس كفتها في ميدان هذا الشعر راحت تحكم ضياقتها الاعلامي عليه فيادرت بإصدار قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الرقم (٦٤) لسنة 1977. بينما بقيت علاقة شعراء العامية بحزبهم حميمية برغم البطش والملاحقات ومع اشتداد الهجمة على مناضليه نهاية السبعينيات التحق للقتال في فضاءات الأنصار الشيوعيين بکردستان الشاعرين إسماعيل محمد إسماعيل وكامل الركابي الذي انشد لحزبه: (شوعيين... كل نبضه بكلبهم ورد للناس ورياحين... شيعيين.. كل نسمة بفجرهم خبز للفقرة / وشمس يفرش ضواهه ابوت المحبين / شيوعيين كل شمعه ايسامهم فرح للثورة / لضوت بعيونهم صوبين /

اصفه امن الليالي الكمره / من ماي النبع / من هدوة التلحين).
إضافة إلى الشاعر سهيل فاضل (اشتي) الذي غادرنا في منفاه الدماري والذي امتاز بكتابة الأغاني لرفاقه الانصار.
مع بداية الحرب العراقية الإيرانية افرغت سلطة البعث ما في صدرها من حقد اسود دفين لاستدعاء النماذج السوقية الهابطة المحسوبة قسراً على هذا الشعر لترقد به مآكنة ثقافة العنف والكراهية وراحت تنظم لها مهرجانات صاخبة وتغدق عليها بمكافم سيدها ومن بينها (المسدسات).
برغم ذلك كله تصدى عدد من مثقفي العراق المقيمين في المنافي لفضح هذه الثقافة من خلال إصدارات الكتاب سلام عبود، عباس خضر، عبد الكريم هداد، الذي اصدر كتابه المهم (مدخل لدراسة الشعر الشعبي) الذي فضح فيه اللقاء الأخير لصدام مع عدد من هؤلاء والجميل في الامر ان كتابه وصل مهرباً قبل سقوط النظام بعام ولاقى انتشاراً رغم سرية نسخته وتوزيعه. في أجواء تلك المهرجانات الهزيلة وتساقت الكثير من مرتزقة الشعر كتب علي الشباني بوحدة من قصائده واصفاً الحال: (يصعد ع المنصة الوسخه نص شاعر ابطول انعال / يركض للدرهم حيل / يطحن بحضن الخليفه وتنزل أشعاره تين / واسعار الذمم تلفانه.. بسنين الحروب الوسخه / وإنصاف الزم تترادس ابل ساس)
الشعراء الشيوعيين الذين تمسكوا بالولاء لحزبهم اما كانوا نتاج وجدان وبيئة مخلصه بهمومها للحزب كما هو الشاعر طارق حسين ابن العائلة المناضلة إذ ينشدنا:
(فهد... من ذك اساس البيت / راد البيت يجمعه / واحنه انصر هذا البيت / مامش بيت يوسعنه / بخت هذا بخت يترادله امدارات / ودينه ابل بخت مايبه كل معنى). خسرت القصيدة العامية العديد من رموزها بحكم سياسة الفاشية وما تسببت من هجيج قسري فقد غيب الشاعر ذياب كزار (ابو سرحان) ابان الحرب الأهلية في جنوب لبنان 1982 ورحل عن الدنيا الشاعر عزيز السماوي في منفاه اللندني 2001.

الحزب مهيب

ريسان الخزعلي

الورد ... ريحه اولون مهيب
أوكل اللي تحبه اعله الورد محسوب
إهي هيبه زمن .. موهيبه ذاك اليوم ..
والهيبه الجبيره / الحزب مهيب /
.....
كل هذا الحزن .. والفرح جاي اتكول ..
بويه انت دكاي امين ..
من ياديس راضع ياطن محبوب !!
لوطميت طولك ... تنفضح بالروح ..
ياروح التظلمك وانت بالظوفان باول لوح مكبوب
.....
زغير آنه ..
او عرفتك كبل اصابعي ..
حسبك .. انت اوطن .
حسبك .. انت عاشره .
كبل درس المعلم بالدرس محسوب . !
.....
شلتناه المعزه ابغمك دم العين ..
واتراخض خضارك كل غصن بستان ..
والهايم برَس اعبوب
والكاع الوسيهه اغبر وزيك ما صفت كاع ..
جاخفت اسباع اوكل خيط الثوب
محبه اوامتك بيه العشك لساع ..
غفيه اكوب ترغر بالعرم مكبوب !

للحزب الشيوعي في ذكرى ميلاده

سامي عبد المنعم

هذوله احنه ...
جواكيج وفكر وزنود
نهدم قلعة السلطان
المن دنه به اقصور ومعامل
واشترانه ابل ثمن بنگال
حَه المحرك الآله
ودمنه ايجرك الآله
يكتب للعصر تاريخ عماله
صرخته ابوجه كل سلطان
ليش التايم افينه يضل سلطان
ويضل بس التعب حكه
ما بين العرك والدم
وستين القهر والهم
يضل العامل التعبان
عاش على الكفاف اسنين
بين السوط والحيطان
موحه الله ايكابه ايجد الانسان
ليش التايم افينه يضل سلطان
موش الآله آتته .. ؟
ودمنه ايجرك الآله
وفز بين المعامل والاكوخ شياح
ابجفه اترفف الزايه
تحمل منجل وچاكوج
وايدم الشهيد الوفي محتايه
اضراب وتنظيم وغايه
وصار التنظيم ايجزمنه ابد حزام
والاضراب اتباهه ابدمنه ايكاورياغي
وشلته الرايه المكبوب ابدمنه وتادينه
ياعمال الدينه التوعا .
واتلممنه .. وصرنه اهوايه
وصارت كل الدينه تناضل تحت الرايه
ياعمال العالم اتحدوا ..

حزبنا نبض الكلوب



والف حزب وحزب ضاع
دول هيبتها راحت وانت مهيب
.....
لأن دربك عدل حاضنته الدروب
ولأن كليك وفي شابكته الكلوب
ولأن انت الحقيقة
وشعبنا ائدل طريقه
طلع ويك يتظاهر محجوب
.....
حزبنا يا نبض عايش بالكلوب
وأذ من الحزن ساعات الغروب

فالح حسون الدراجي

حزبنا يا نبض عايش بالكلوب
الذ من الحزن ساعات الغروب
حلو مثل الأماني
وترف مثل التهانني
إذا تلمس حجر بجفوفك يذوب
.....
حزبنا يا صبر ما حدته حدود
مثل طبع البحر من ينكمس يزود
جبل ثابت على الكاع

نجم (الغائب - الحاضر)

طارق حسين

عندي صديق إسمه نجم
نجم جان إبلا سما وينعد نجم
جان أخو خيته وشهم
إشكد عليه مرت مصاييب ماكفر يوم بخياره
إولا بوه الوهدنه بطوك الحلم
نجم صار إسنين غايب
ماله بالشارع إسم
ولاله بالساحه رسم
ولاله بالكعكه سهم
.....
نجم ياضي التفق وبشارة الثوار
ياسابق قطار الموت
ومشايح وحيف الصوت .. رد الصوت
أنت بيهلك المبخون تدبج ع السچج وتفوت
.....
أنا أدريك شهم ماتكسر خاطر
أهي ساعة زعل
ماتسوه المكاربه
ربعك هاي ربعك
كلها تتفدك
وين الله و ترد ونبايه بيك الكون
هذا إنجيم
زق الغيم
ميه الفرات المارتوت كافر
.....
أحلفنك نجم بعصابة أم إنجيم
رد الديم
دنيانه إمحلت والغيم ذاك الغيم
عاجر والرعد مكار
والوادم صفت طشار
شالت ضم يمبو الضيم
الع
والحين العراق إنباك
وصرته بعازة التفكاف
حجم يانجم حيهم

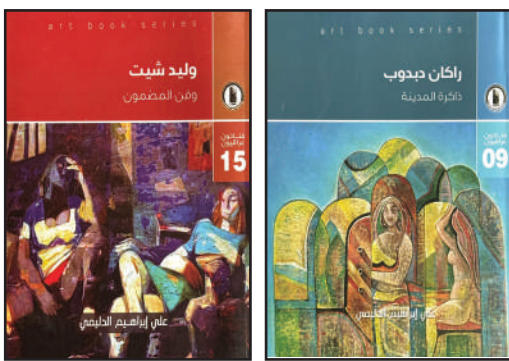
نشيد الامل

اتناسلت بيك العذوبه
اونضح وجدانك جمال
والمبادئ يابو الفقره
خضرن همه أوصال
نحلم ابعالم مثالي
بالسلم مو بالقتال
والبلاد اتعيش حلوه
اوتخفي منها المشاكل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
علة الوادم بطلها الإقتصاد
واحتكار السلع تدمير البلاد
بين فوضى السوق وأفات الفساد
يسد رزق الناس ويهدم منازل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
حاولو تشويه حسنك يا جميل
من منافق دين لو اصلا عميل
خاف عن أفكارهم تصبح بديل
تكشف الغمة واتحولهم هياكل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل

فكر كارل ماركس روح الشيبه
واليحونه صدك مثل الحبيبه
واليضحيله عمر ماهي غريبه
فكر هد القيد ويكسر السلاسل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
.....
عيد ميلادك فرح للعاملين
والفلح للخير منجل رافعين
مو بناقد بالفكر متسلحين
والفكر صوت الجواكيج المعامل
عيد ميلادك ربيع
عيد. ميلادك سنابل
عيد ميلادك نضال اوتضحيات
سفر خالدد باسلين اواباسلات
سنين عمرك بالمراجل حافلات
ترعب الطغيان وأفكارك مناهل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
عيد ميلادك مسرات اونساييم
اوعالسلام ايشوگها اترف الحماييم
منجل اوجاكوج بنيان المعالم
تصنع الفرحة اوتشد بيها هلاهل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل

محمد خضير ابو رافد
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
عيد ميلادك حصاد
عيد ميلادك مناجل
عيد ميلادك مواسم
عيد ميلادك مشاعل
بالامل والتضحيات
عاش صناع الحياة
والشيوعي ابلكر ظروفه
طبعه بالشدة المراجل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل
.....
منجل اوجاكوج صفن
وي حمامات السلام
طيب نزرع كاع اهلنا
بالامل والانسجام
نتحد وانصر شمعه
ضد مساحات الظلام
والترافه اطق سعادته
اوتضحك ابوجه المناضل
عيد ميلادك ربيع
عيد ميلادك سنابل

راكبان دبدوب ووليد شيث



كتابان جديان، صدرا في بغداد مؤخرًا هما:
- راكان دبدوب / ذاكرة المدينة.

- وليد شيث وفن المضمون.

الكتابان من تأليف الناقد والفنان التشكيلي علي إبراهيم الدليمي. صدرا عن جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.

اعمال دبدوب، عرفت بالنتوءات الدائرية التي راقت جميع اعماله، وقد تأثر بالفنان العالمي سيزان، ومن ثم بالفنان العراقي خالد الرحال.

اما وليد شيث، فقد درس على يد فائق حسن وقد تعلم منه كما يقول: "اسرار التكنيك واهميته بشكل خاص". ويتفق مع رؤية فرويد بأن "الفن هو الميدان الأوحى في حضارتنا الحديثة والذي ما يزال يحتفظ به وبطابع القدرة المطلقة للفكر".



الوردة احتراق الجمر واشتعال الوسادة

العالم..

علي رحمانى

ناجح المعموري

تأمل وجهه في أفق الماء
استغرقت السحب المنفية
ذاكرة تحمل رحلته العائمة
نعم ساحج تذوب بغيره الأشياء
تدوس قناعاته الدائمة
فضاء غيوم... ومدى ساحج
... ورؤى وعميون

ربما يرصد فرصه الضائعة
تلك الرحلة في بحر حرائق الدائرة
والجزر المسكونة بالصمت
ربما يرسم شمس بسطوح غرب
أو يهجر قمرا تحببه الغيمات
وربما يحويه حنين الرجوع
الى الجرف ثانية
لينهار في سره
كانهار الدموع.....
على قبة حائرة
.....

قلم راعش يدون رحلته الحائرة
يسل من دمه التي غائر بالحنين
يداعب لطفه الحائرة...
بحر... ونساء من ماء...
ورداء وسماء

شجر وطوب من شجن
..... وغبار نداء
عمره ناهز رحلته لذة من نهار صليل
.....
حدق في اسطر غرته
كان يتأمل رحلته
بين سطوح الزرقة
وسطور العبات خطوط تقايل عزله

اشباحا تسترق الحلم
اشباتا تطير مع الغروب
امواج تضرب في ساحل العمر
وأفواج تصرخ في صده
.....
نام نومته في الماء
وأستدرك شغف الأعماق
ساجحا في بحر تاريخه وصباه
موجة تصرخ في ليج الماء
ثمة من ينجو حين يغرق
وثة من يغرق
حين يسبح في جرف هار
وجدار من نار...
وحصار

كما قال باتاي - ولا بالتساوي، يمنح الفتاة والوردة قيمة مختلفة تماما: الجمال المثالي، هناك فعلا حشد من الأزهار الجميلة، حيث جمال الأزهار أندر قليلاً من جمال الفتيات، وفي سمات هذا العضو من النبات يستحيل قطعاً أن استخدام وصفاً مجردة لتعداد العناصر التي قد تهب الزهرة هذه الميزة، والمثير أن نلاحظ إمرؤ: الأزهار جميلة فلأنها تبدو متوافقة مع ما يجب أن تكون عليه، بمعنى آخر فهي تمثل الأزهار

المثال البشري / ص 92 /
كأن تفرغها الشمس
وثانية شرب الرماد لونها
الأسى ...

كأن تغصنه
بين الراحتين وأشجار المطر
جاءت به الألمان أودية الريح أضواتاً
غابت الأحلام عن رمانها
لكنها تارفي تنورها
ترسل الشفراء أسراراً
يتكئ العشي على مديتها
ويُسبل القفا جفنيه

في رقة / ص 7
للوردة علاقة مع الأنا، الذات. وعرفها الكائن منذ الطفولة مع الحدائق وكثرة ورودها فيها وتنوع الوانها، وتنمو هذه المحبة حتى تصير عشقاً متوتراً بعلاقة ثابتة مع ورد بلون معين لا يتغير.

أن تجربة عادل الياسري؛ تجربة عشقية ابتدأت منذ الطفولة وظلت ممتدة حتى هذه اللحظة. وأغني باللحظة البدئية هي الحياة الزراعية والانتماء للأرض وهذا الملمح معروف لمن يتابع تجربة الشاعر، هي راسخة ومازال يعيش تفاصيلها وكأنه ابتدأ معها الآن. هذه العلاقة هي هوية ذات ملمح شعري. من هنا حازت تجربة الصداقة مع الأرض / الزراعة / الحدائق / الورد على نوع من الشعر / الجمال. ولأن الهوية راسخة بعلاقتها مع الأرض وذات طاقة متأهبة لها من الزراعة.. هنا نبات / إنبعاث / ألوان / وأساطير، لكل إسطورة محكمة خاصة، متميزة، ومثال ذلك نبات اللقاح، والقسطل، وتحدث باتاي عن القسطل. ووردت إسطورة عميقة عن اللقاح، وقد أنجزت كتاباً مهماً عن هذا النبات الذي إستعانت به راحيل وتناولته وخصبها بولدها يوسف. وأجد ضرورة الإشارة الى أن الخصب عبر الأرض هي لحظة بدئية ما زالت محكياتها حاضرة ومستمرة، تتحرك خصائصها وتتطور وتضفي عليها الجماعات إضافات جديدة. لذا دائماً ما تظهر النثرية في كتاباتي. كما ان طاقة الكلام تظهر في النصوص الشعرية ذات الحضور الشفاهي وكما قال " ادغار موران " اللغة النثرية هي اللغة الدالة، أو الرمزية وتهدف الى تجديد الأشياء التي يتم الحديث عنها وتجعلها موضوعية

لحظة فرحته المفاجئة، فالأدمي يجذب لجماليات الحياة ولكل مايلحم به الإنسان من أجل المستقبل يضي عليها الكائن ما تحلم به للحظات المسائية التي تدوخ بها الأنتى إنظاراً للحظة الرقص وإنبعث السعادة والتعريف على تفاصيل حياة كاملة. للطاقة قوة كبرى تمتح أكثر مما تهب وتصور النثر كما قال هيغل لتحمي الحياة من الشعر الذي هو لذات ديونيسيس ونشوات يمنحها الشعر القابض على جمرات الإحتماء من الإرتعاش. الكلام همسة الآلهة الإسطورية يستشعر كل منها الآخر فيكشفه. قد تتبينه أشياء منها المجتمعات البشرية، لكن يسود شيء ضد الحقيقة الطبيعية التي تدل بها امرأة جميلة أو وردة حمراء على الحب / وأنا الذي أول من كتب عن وردة عادل الياسري، ومنحتها تنوعات رمزية وتعددات علامية، ومن كثرة حضورها في دراساتي الكثيرة وكتابي الذي أصدرته عنه، توصلت الى أن وردة عادل الياسري هي فلسفته في العلاقة مع الشعر وجنونه بالثنائية الأكثر بين الفحل والأنتى. هذه الملاحظة النقدية التي عبرت عن تجربة شعرية للشاعر هي خلاصة توصلت باتاي عن الأنتى التي تعامل معها شعرياً بوصفها الوردة بل ذهب أكثر من ذلك وتعامل مع الأنتى كالوردة لكنه تطرف كثيراً وأشار عابراً الى أن جسد الأنتى مكتنز بعطر لم تعرف الورد مثيلاً له.

الأنتى جسد تعرف عليه محبة عاشق لا يتوقف عن الهديان في المساءات.
الجمرة تحترق وتشتعل الوسادة.
وتدبل أوراق الورد. هناك تفاعل لايفتر بالتساوي -

لحظة فرحته المفاجئة، فالأدمي يجذب لجماليات الحياة ولكل مايلحم به الإنسان من أجل المستقبل يضي عليها الكائن ما تحلم به للحظات المسائية التي تدوخ بها الأنتى إنظاراً للحظة الرقص وإنبعث السعادة والتعريف على تفاصيل حياة كاملة. للطاقة قوة كبرى تمتح أكثر مما تهب وتصور النثر كما قال هيغل لتحمي الحياة من الشعر الذي هو لذات ديونيسيس ونشوات يمنحها الشعر القابض على جمرات الإحتماء من الإرتعاش. الكلام همسة الآلهة الإسطورية يستشعر كل منها الآخر فيكشفه. قد تتبينه أشياء منها المجتمعات البشرية، لكن يسود شيء ضد الحقيقة الطبيعية التي تدل بها امرأة جميلة أو وردة حمراء على الحب / وأنا الذي أول من كتب عن وردة عادل الياسري، ومنحتها تنوعات رمزية وتعددات علامية، ومن كثرة حضورها في دراساتي الكثيرة وكتابي الذي أصدرته عنه، توصلت الى أن وردة عادل الياسري هي فلسفته في العلاقة مع الشعر وجنونه بالثنائية الأكثر بين الفحل والأنتى. هذه الملاحظة النقدية التي عبرت عن تجربة شعرية للشاعر هي خلاصة توصلت باتاي عن الأنتى التي تعامل معها شعرياً بوصفها الوردة بل ذهب أكثر من ذلك وتعامل مع الأنتى كالوردة لكنه تطرف كثيراً وأشار عابراً الى أن جسد الأنتى مكتنز بعطر لم تعرف الورد مثيلاً له.

الأنتى جسد تعرف عليه محبة عاشق لا يتوقف عن الهديان في المساءات.
الجمرة تحترق وتشتعل الوسادة.
وتدبل أوراق الورد. هناك تفاعل لايفتر بالتساوي -

لحظة فرحته المفاجئة، فالأدمي يجذب لجماليات الحياة ولكل مايلحم به الإنسان من أجل المستقبل يضي عليها الكائن ما تحلم به للحظات المسائية التي تدوخ بها الأنتى إنظاراً للحظة الرقص وإنبعث السعادة والتعريف على تفاصيل حياة كاملة. للطاقة قوة كبرى تمتح أكثر مما تهب وتصور النثر كما قال هيغل لتحمي الحياة من الشعر الذي هو لذات ديونيسيس ونشوات يمنحها الشعر القابض على جمرات الإحتماء من الإرتعاش. الكلام همسة الآلهة الإسطورية يستشعر كل منها الآخر فيكشفه. قد تتبينه أشياء منها المجتمعات البشرية، لكن يسود شيء ضد الحقيقة الطبيعية التي تدل بها امرأة جميلة أو وردة حمراء على الحب / وأنا الذي أول من كتب عن وردة عادل الياسري، ومنحتها تنوعات رمزية وتعددات علامية، ومن كثرة حضورها في دراساتي الكثيرة وكتابي الذي أصدرته عنه، توصلت الى أن وردة عادل الياسري هي فلسفته في العلاقة مع الشعر وجنونه بالثنائية الأكثر بين الفحل والأنتى. هذه الملاحظة النقدية التي عبرت عن تجربة شعرية للشاعر هي خلاصة توصلت باتاي عن الأنتى التي تعامل معها شعرياً بوصفها الوردة بل ذهب أكثر من ذلك وتعامل مع الأنتى كالوردة لكنه تطرف كثيراً وأشار عابراً الى أن جسد الأنتى مكتنز بعطر لم تعرف الورد مثيلاً له.

الأنتى جسد تعرف عليه محبة عاشق لا يتوقف عن الهديان في المساءات.
الجمرة تحترق وتشتعل الوسادة.
وتدبل أوراق الورد. هناك تفاعل لايفتر بالتساوي -

لحظة فرحته المفاجئة، فالأدمي يجذب لجماليات الحياة ولكل مايلحم به الإنسان من أجل المستقبل يضي عليها الكائن ما تحلم به للحظات المسائية التي تدوخ بها الأنتى إنظاراً للحظة الرقص وإنبعث السعادة والتعريف على تفاصيل حياة كاملة. للطاقة قوة كبرى تمتح أكثر مما تهب وتصور النثر كما قال هيغل لتحمي الحياة من الشعر الذي هو لذات ديونيسيس ونشوات يمنحها الشعر القابض على جمرات الإحتماء من الإرتعاش. الكلام همسة الآلهة الإسطورية يستشعر كل منها الآخر فيكشفه. قد تتبينه أشياء منها المجتمعات البشرية، لكن يسود شيء ضد الحقيقة الطبيعية التي تدل بها امرأة جميلة أو وردة حمراء على الحب / وأنا الذي أول من كتب عن وردة عادل الياسري، ومنحتها تنوعات رمزية وتعددات علامية، ومن كثرة حضورها في دراساتي الكثيرة وكتابي الذي أصدرته عنه، توصلت الى أن وردة عادل الياسري هي فلسفته في العلاقة مع الشعر وجنونه بالثنائية الأكثر بين الفحل والأنتى. هذه الملاحظة النقدية التي عبرت عن تجربة شعرية للشاعر هي خلاصة توصلت باتاي عن الأنتى التي تعامل معها شعرياً بوصفها الوردة بل ذهب أكثر من ذلك وتعامل مع الأنتى كالوردة لكنه تطرف كثيراً وأشار عابراً الى أن جسد الأنتى مكتنز بعطر لم تعرف الورد مثيلاً له.

الأنتى جسد تعرف عليه محبة عاشق لا يتوقف عن الهديان في المساءات.
الجمرة تحترق وتشتعل الوسادة.
وتدبل أوراق الورد. هناك تفاعل لايفتر بالتساوي -

قصتان قصيرتان جدا

الحليب متقلبا ومتصلبا كالجين، ووفقا للدماغ على الكارتون فإن تاريخ انتهائها مضى عليه سبع سنين.

فرقة البحث

لم تكن لنخرج لو لم تكن نوي العودة. تركنا نارا في المنقلة مليئة بالخبث، وضوء في النافذة في حال بقينا خارجا بعد حلول الظلام. تركنا مؤنا أيضا.. شايا، وقهوة، وسكر، وخبز، وعلبا من أشياء، لصنع عدة وجبات. توجد أيضا بضع زجاجات نحن متأكدون من أن محتوياتها ستمدنا بالقمص والأغاني حول النار عندما يكون لنا قد ملاً بطنه بالطعام.

بالتأكيد قصدا الرجوع، ولكننا أهلنا على نحو ما. حين وجدنا دربا لم نتوقعه، من نحن قد ضيعنا طريقنا منذ وقت طويل، فاتبعنا الدرب. كنا نبحث عن شيء ما، هذا هو السبب لخروجنا ولا شيء غيره.

ربما أخذنا الدرب لأي مكان. لكن يبدو أن ما حدث أن الدرب، هو الذي بدأ يتبعنا، يذهب حيث نذهب، وليس العكس. والآن أنا لست متأكد من أنه درب بآية حال. توقعنا للاسترخاء ليس من وقت طويل،



عادل الياسري

لحظة فرحته المفاجئة، فالأدمي يجذب لجماليات الحياة ولكل مايلحم به الإنسان من أجل المستقبل يضي عليها الكائن ما تحلم به للحظات المسائية التي تدوخ بها الأنتى إنظاراً للحظة الرقص وإنبعث السعادة والتعريف على تفاصيل حياة كاملة. للطاقة قوة كبرى تمتح أكثر مما تهب وتصور النثر كما قال هيغل لتحمي الحياة من الشعر الذي هو لذات ديونيسيس ونشوات يمنحها الشعر القابض على جمرات الإحتماء من الإرتعاش. الكلام همسة الآلهة الإسطورية يستشعر كل منها الآخر فيكشفه. قد تتبينه أشياء منها المجتمعات البشرية، لكن يسود شيء ضد الحقيقة الطبيعية التي تدل بها امرأة جميلة أو وردة حمراء على الحب / وأنا الذي أول من كتب عن وردة عادل الياسري، ومنحتها تنوعات رمزية وتعددات علامية، ومن كثرة حضورها في دراساتي الكثيرة وكتابي الذي أصدرته عنه، توصلت الى أن وردة عادل الياسري هي فلسفته في العلاقة مع الشعر وجنونه بالثنائية الأكثر بين الفحل والأنتى. هذه الملاحظة النقدية التي عبرت عن تجربة شعرية للشاعر هي خلاصة توصلت باتاي عن الأنتى التي تعامل معها شعرياً بوصفها الوردة بل ذهب أكثر من ذلك وتعامل مع الأنتى كالوردة لكنه تطرف كثيراً وأشار عابراً الى أن جسد الأنتى مكتنز بعطر لم تعرف الورد مثيلاً له.

الأنتى جسد تعرف عليه محبة عاشق لا يتوقف عن الهديان في المساءات.
الجمرة تحترق وتشتعل الوسادة.
وتدبل أوراق الورد. هناك تفاعل لايفتر بالتساوي -

الكلام هو منحة العطية الأولى للآلهة، هذا ما جعل المقدس متبهاً لأنه إمتلك طاقة الفلسفة في تمجيدها الكلام، الذي إعتبره غادامير من سرديات الشعر المتكتم عليه في روح الشاعر. وتفتت الشعرية في نصوص الشاعر عادل الياسري ويهرع من أجل أن تلوذ بالكلام وهو بهذا الهوس يستعيد الريف وكل مايمتلكه، ولعل الورد هو الثروة التي لا تنضب، الوردات هي ملكية باتاي المفكر والفيلسوف المجنون في نصوصه الإنتهاكية، وما قاله باتاي " إن زهرة الحمامة رمز الحزن، زهرة التين رمز الرغبة، وزنايق الماء رمز اللامبالاة. وللوردة إقتران روحي عميق مع الحب، وأضاف باتاي ما هو مبتكر أن المعنى الرمزي للأزهار لا يستقي بالضرورة من وظيفتها. ومن الجلي في الحقيقة، أنه لو عبر المرء عن الحب بعون من الزهرة، فالتصريح فضلاً عن الأعضاء المقيدة يصبح علامة على الرغبة وتظل صراحة باتاي عن الزهرة صادقة بسبب التنوع الرمزي الخائنة عليه. وأكثر النجاحات التي ينطوي عليها الكلام الشفاهي المعاني الراضي بها المتحدث كي تبرز حضوره. ولعل تاج الزهرة هو أجن الممنوحات للملك. وقال باتاي : هكذا نفسر نسبة التويج الى الحب بسهولة. ولو استبدلنا شارة الحب من فتحة الزهرة والتصاق ساقها بالأوراق المحيطة، كدليل للعقل البشري الذي يألف مثل هذا الإستبدال فيما يتعلق بالناس /العدد صفر / إنتهاكات / خريف 2014/ص62، وأضاف باتاي : قد يكون أبسط بوضوح أن تميز الأزهار المثيرة للشهوة، كالعطر والمظهر التي تثير مشاعر الرجال والنساء الغرامية عبر القرون، هناك ما يتولد متفجراً في الطبيعة، ومن الربيع كنوبات للضحك يتولد خطوة ، خطوة .

السماة إلتمعت وبشكل مفاجيء إشتهت وإرتعشت حتى نثت وتساقط مطر دافي بلل الرؤوس المكشوفة. وسط صحراء عارية غسلها بلل الإرتعاش السماوي صحراء ظللت رملها بما يشبه الخوف وأومات عيناه لمن رأى كفيه ممدودتين على سكة القلط

بلل العشب أمطاراً على حصاه
واحسى العابرون المسافات على شرفاتها
كأن تفرعها الشمس
وثانية شرب الرماد لونها
الأسى
كفان تصمرانه

بين الراحتين وأشجار المطر / ص9 (الوردة ماء النار) /
عادل الياسري
الشعر يرتجف إيقاعاً خفي حاز عليه منذ الأزل وإمتلكه للأبد وصار خزينة. الشعر إيقاع الكائن

جيمس روبيرتسن

ترجمة جودت جالي

القصة

الى جيمي جوني

ما هي القصة برأي جيمي جوني؟ أخبرني كاتب صديق يانه إذا قال بأنه ذهب مستقلاً قطارا من بيرث الى دونكاستر، وغير القطار في أدنبره، فلن تكون هذه قصة، ولكنه إذا قال بأنه لم يدرك أنه ترك حقيبتة في أدنبره إلا حين وصل الى دونكاستر، فستكون هذه قصة. قال صديقي الكاتب بأن شيئاً ما فيها يجب أن يتغير لتكون قصة، شيء ما يجب أن يحدث فيها. يخرج ولد الى الدكان ولا يعود. يخرج ولد الى الدكان ولا يعود سبع سنوات. يخرج ولد الى الدكان وعندما يعود بعد سبع سنوات يكون بنتا. هذه قصص، إن لم أكن مخطئا. هذه قصة أخرى...

المصدر James Robertson, 365 Stories

جيمس روبيرتسن اسكتلندي من مواليد 1958. كتب روايات ومجاميع قصصية

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

تارةعاشاب.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«مكتبة ألفريد سمعان» صرح ثقافي آخر في اتحاد الأدباء



متابعة - طريق الشعب

تمكّن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، من توفير مكان مناسب بمساحة جيدة، ليكون مكتبة عامة تحمل اسم الشاعر الراحل ألفريد سمعان.

ونقلا عن الدائرة الإعلامية للاتحاد، قال الأمين العام الشاعر عمر السراي، أن «الاتحاد، وبعد أن قرر أن يكون بؤرة للأديب العراقي وعائلته، ولكافة شرائح المجتمع من خلال تأهيل مبناه وافتتاح متحف الأدباء الذي يعد معلما مهما في السياحة الثقافية، استطاع اليوم أن يجد مكانا مناسباً للمكتبة العامة»، مبيّنا أن الاتحاد قرر أن يخصص الدعم المقدم له من رئاسة الجمهورية لخدمة هذا الشأن. وأكد أنه «سنجهتهد لجعل الاتحاد مكاناً يليق بالعراق وبالمشروع الثقافي والحضاري العراقي».

وفي سياق متصل، قال أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، أن «مكتبة ألفريد سمعان، من المعالم الثقافية الجديدة التي تُعدّ خطوة تاريخية مهمة سعى الاتحاد لأن يطلقها»، مضيفاً أن «الاتحاد يعمل على أن تكون هذه المكتبة رافداً إبداعياً يساهم في تفاعل الباحثين والمعنيين، ويوفر لهم نافذة تضم آلاف المصادر والمراجع والدوريات التي نحتاجها جميعاً». وأشار عبد الحر إلى أن «هذه المبادرة المتميزة خططت لها قيادة الاتحاد تخطيطاً تفصيلياً دقيقاً، يشمل كل ما يتطلبه المشروع من مقررات تبدأ من تأهيل المبنى وانتهاء بتوفير مواقع الكتب وإجراءات تحقيق الجوامع الملائم لرائر هذا الصرح المهم».

ليس مجرد كلام

حساب الحقل وحساب البيدر

عبد السادة البصري

من وراء زجاج نافذة السيارة أخذتني الهواجس والافكار بعيداً وأنا أبصر الشعارات التي تملأ الشوارع واعالي النبايات. وقفت عند بوابة الشعارات هذه لأجد اننا الشعب الوحيد بالعالم، المهبوس بسبب الشعارات واطلاقها في مناسبة ودون مناسبة وكذلك اطلاق التصريحات النارية.. فدأتما كما تملأ شوارعنا وحاراتنا وازقتنا ودواثرنا الحكومية وغيرها وحيطان البيوت والمدارس بالشعارات الرنانة.

ودأتما نسمع من المسؤولين والسياسيين تصريحات نارية ما أنزل بها من سلطان، تنقلنا الى سطح القمر وتبني لنا عمارات وبيوتاً فوق المريخ.. ولكن حينما تعود الى الواقع لا نجد شيئاً منها ابدأ، وكما يقول المثل (حساب الحقل غير حساب الواقع)..

حيث اننا نقرأ الكثير منها ونغني النفس اماناً واحلام كثيرة وكبيرة، ونسمع الكثير من التصريحات والوعود التي وكما اسلفت جعلنا نعيش افضل وابهى واجمل عيشة على وجه الأرض، ولكن كل شيء في النهاية (كلام في كلام في كلام).. فلا يوجد على ارض الواقع شيء.. ياسادتي الافاضل .. كفانا شعارات وتصريحات، نريد قولاً وفعلاً وتطبيقاً لأقل ما يمكن.. (عمي كافي حجي ولافتات وفلكسات وصور)

لمرة واحدة فقط قوموا بالفعل الصحيح واخدموا وابنوا وعمروا وراعوا الفقراء والمساكين، ومن هم بلا مأوى وساكني التجاوز والعشوائيات والاياجارات المشردين في تقاطعات الطرق والمتسولين وكل طبقات الشعب البائسة، وبعدها قولوا ما تريدون قوله، وسنستمع اليكم بحب وسندققكم العمر كله.. ونعلن ملاءم الافواه : قالوا وصدقوا القول !

وبعداً أيضاً اكثروا ما تريدون ...
وفجأة هزنتي «طشة» قوية واخرقت سمعي صوت «بريك» اقوى، وأيقظاني من سرحتي وهواجسي .. لأجد السيارة التي كنت فيها قد وقفت في حفرة مجاري وسط الشارع!

مهرجان عيد الحزب الشيوعي
بغداد - حدائق ابو نؤاس - قرب شهرزاد وشهريار
19 نيسان 2024 من الساعة 11 صباحا حتى الساعة 8 مساء

في كوبنهاغن

تشجيع مهيب للفنان والمناضل كوكب حمزة

وكانت للجنة التنفيذية لرابطة الأنصار كلمة ألقاها الرفيق عبد الرحمن الخالدي، وقال فيها أن «الفقيد ترك للعراقيين إرثاً غزيراً من الأنعام المخلصة للوجدان والمعبرة عن هواجس الانسان. كما ترك لنا درساً إنسانياً ونضالياً شجاعاً ومتحدياً لكل أساليب القمع والظلم.. لم تغره موائد السلطان ولم تخيفه هراوات الجلادين، فأبى أن يحني هامته إلى طاغية ويطوع وتره إلى مستبد»، مضيفاً قوله: «سنبقى نتذكر الانسان الجميل، الزاهد والمتواضع البسيط، الذي لا تفارق وجهه الإلتسامة ولا تغادر روحه الطرفة والدعابة.. المجد لتاريخ كوكب حمزة المضيء، والخلود لذكراه».

ثم ألقى الرفيق جاسم هداد كلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، مما قاله فيها: «رحل صاحب الإلتسامة الرقيقة.. رحل الذي ظل يمتنى لأكثر من خمسة عقود أن تهر طوبوره الطائرة بالعراق الذي يحبه، وأن تحمل السلام والأمان لشعبه.. رحل الذي كان بسيطاً كالخبز، حنوناً كعيون الأم، إنها خسارة كبيرة لنا ولعائلته ورفاقه وزملائه وتلاميذه وأحبابه ولشعب العراقي».

وقدم نائب رئيس البعثة الدبلوماسية العراقية في كوبنهاغن صلاح الموسوي، برقية تعزية موجهة إلى عائلة الراحل وأصدقائه ومحبيه، مشيداً بدوره الفني وموهبته. هذا وشارك في الحديث عن الفقيد كل من المسرحي فاضل السوداني، المخرج طارق هاشم، الفنان جعفر الخفاف، الفنان الفلسطيني د. نسيم.

كذلك، قدمت الرفيقة بشرى علي كلمة باسم «فرقة بابل» الغنائية، فيما تلقى مجلس العزاء رسالة تعزية من الفنان سامي كمال، قرأها الاستاذ فريد سامي.

وعبر المتحدثون جميعاً عن خصال الراحل الفنية المتميزة والانسانية المحبوبة، مستذكّرين إياه بكثير من المواقف في داخل العراق وخارجه.



في مجلس عزاء الفقيد

كوبنهاغن - طريق الشعب

في موكب جنازي مهيب، شيع المئات من العراقيين والعرب، يوم السبت 6 نيسان الجاري، جثمان الفنان والمناضل الفقيد كوكب حمزة إلى مثواه الأخير في مقبرة شلو، إحدى ضواحي العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

وفي مساء اليوم ذاته، أقامت عائلة الفقيد بمشاركة منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الانصار الشيوعيين في الدنمارك، مجلس عزاء للفقيد على قاعة مركز ثقافي تابع لإحدى بلديات كوبنهاغن. وقد غصت القاعة برفاق الفقيد وأصدقائه ومحبيه، الذين توافدوا من مختلف مناطق الدنمارك القريبة والبعيدة، ومن بلدان الجوار، لا سيما السويد. كذلك حضر المجلس العديد من الفنانين

يوميات

- يعقد الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، جلسة نقاشية بعنوان «الدراما التلفزيونية في الموسم الرمضاني»، يديرها د. صالح الصحن. تبدأ الجلسة عند الساعة 5 مساء على قاعة الجوهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- يضيف نادي الترجمة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، د. إبراهيم طلعت إبراهيم، ليلقي محاضرة بعنوان «ترجمة الحاشية السينمائية للهواة من الانكليزية الى العربية - فيلم السلطة الخامسة امهوجا».
- المحاضرة التي من المقرر أن يديرها الأستاذ عباس عزيز علي، تبدأ في الساعة 6 مساء على قاعة الجوهري في مقر الاتحاد.

السبت المقبل افتتاح مهرجان بغداد الدولي للزهور

متابعة - طريق الشعب

ضمن فعاليات بغداد مدينة الإبداع الأديب - اليونسكو، يفتتح يوم السبت المقبل في متنزه الزوراء، مهرجان بغداد الدولي للزهور بنسخته الـ13. يتضمن المهرجان الذي يستمر 4 أيام، قراءات شعرية وعروضاً مسرحية وندوة ثقافية بعنوان «النقد البيئي وتحديات التغير المناخي»، فضلا عن جلسة غنائية فولكلورية.

معرض تشكيلي يجسد جرائم الأفعال



أحد أعمال المعرض للفنان سامان أبو بكر

متابعة - طريق الشعب

أقامت «مديرية نصب الأفعال» في جمجمال - السلمانية، الأحد الماضي، معرضاً تشكيمياً يجسد عمليات الأفعال سيئة الصيت في مناسبة ذكرهاها الـ36. وساهم في المعرض الذي أقيم عند «نصب الأفعال» في مركز قضاء جمجمال، ثلاثة فنانين تشكيليين، هم سامان أبو بكر وهيبو دومان وسامي سعد الله. وفي حديث صحفي، قال الفنان أبو بكر، أن لوحاتهم جسدت حملات الإبادة الجماعية التي نفذها النظام الدكتاتوري المباد نهاية ثمانينيات القرن الماضي بحق المواطنين الأبرياء في مدن وقصبات كردستان، مبيّناً أنه اشترك في المعرض بـ12 لوحات زيتية.

مؤرخ مندائي يوثق مملكة «طيب ماثا» في ميسان

متابعة - طريق الشعب

قاد المؤرخ المندائي المتغرب في استراليا ترميزدا ساهبي، حملة استكشافية في محافظة ميسان لتوثيق المواقع الأثرية العائدة إلى مملكة حكم الصابئة المندائيين قبل الإسلام. وقال ساهبي في حديث صحفي، أنه زار ميسان أخيراً للوقوف على تاريخ الصابئة فيها، وتوثيق مملكة «طيب ماثا» الواقعة شرقي المحافظة، والتي كانت تمثل مملكة المندائيين قبل مجيء الإسلام إلى العراق. وأشار إلى أنه لمس في ميسان تعابيش سلميا، وأن المسلمين والصابئة متعايشين في مدينة العمارة ك«أخوة» لا يفرقهم شيء، لافتاً إلى أن وجود معبد للصابئة المندائيين على ضفاف دجلة في موقع مهم من مدينة العمارة، يبعث رسالة مطمئنة لكل الصابئة في العالم.